يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٦ ايلول ١٩٨٩ ● الموافق ٥ صفر ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٩٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●
יום רביעי 6.9.1989 - המחיר: 1 שקל
Vol. 98/46 - 6.9.1989 - Price: 1 Shekel

استشهاد فتى من مخيم خانيونس متأثرا بجراحه

● اصابة العشرات في القطاع بينهم (١٠) اطفال ● نابلس ومخيماتها تخضع لحظر تجول منذ السبت الماضي ● حملة تنكيل واسعة ضد اهالي مخيم الشاطىء ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد الليلة قبل الماضية في مستشفى «تل هشومير» الفتى احمد العبد البيطار (١٢ عاما) من مخيم خانيونس الذي كان اصيب برصاصة في رأسه يوم (٨/٣٠) الماضي. وقد عم التوتر ومظاهر الاحتجاج في ارجاء المخيم والمدينة فيما اطلقت قوات الاحتلال العيارات المختلفة والغاز المسيل للدموع واستخدمت الهراوات لقمع هذه المظاهر التي اخذت تنتشر الى باقي انحاء القطاع مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين احصى مراسلنا عشرة اطفال منهم اضافة الى اجهاض امرأة حامل من رفح وكذلك اصابة شاب بجراح خطيرة في صدره وهو من مخيم خانيونس ويدعى وليد احمد ابو زناد (١٩ عاما).

واغلقت قوات الاحتلال، لفترات مختلفة، ثماني مدارس في انحاء الضفة الفلسطينية اضيفت الى خمس مدارس اخرى كانت اغلقت سابقا حسبما ذكر راديو «صوت اسرائيل». ونشير الى ان مدارس نابلس ومخيماتها الاربعة مغلقة باوامر غير معلنة حيث تخضع كل الاهالي هناك لنظام حظر التجول منذ يوم السبت الماضي اضافة الى ان عشرات المعلمين القاطنين في المدينة لا يتمكنون من التوجه الى مدارسهم في القرى المجاورة للمدينة.

وكانت قوات الاحتلال شنت مساء امس حملة «تمشيط» في التنكيل باهالي مخيم الشاطىء، باشتراك اكثر من (١٠٠) من عناصر «حرس الحدود» توزعوا على شكل مشاة وفي سيارات عسكرية.

(اقرأ التفاصيل على ص٥)

عرفات ترأس جلسة امس في قمة دول عدم الانحياز
(تقرير تفصيلي لمندوب «الاتحاد» الخاص نظير مجلي ـ على الصفحة ٥)

استخدام المروحيات لقمع الانتفاضة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مصادر عسكرية، امس (الثلاثاء)، ان الجيش الاسرائيلي بدأ اخيرا باستخدام مروحيات في اطار العمليات التي يقوم بها لمواجهة الانتفاضة.

واوضحت المصادر ان المروحيات تستخدم خصوصا في الضفة الغربية، خلال العمليات التي يقوم بها جيش الاحتلال في القرى او في مخيمات اللاجئين وتسمح بالقاء القبض على الفلسطينيين المطلوبين، الذين يحاولون الفرار او الاختباء.

واضافت المصادر ان قرار استخدامها اتخذ، منذ بضعة اسابيع، القائد الجديد للمنطقة الوسطى، الجنرال يتسحاق مردخاي، بالاتفاق مع سلاح الجو.

اضراب شامل للطائفة العربية الدرزية في ١٢ ايلول الجاري ـ ضد «الدمج»

* اجتماع تمثيلي كبير للطائفة ضم القيادات الدينية والسياسية، برئاسة فضيلة الشيخ امين طريف يندد باستهتار رئيس الحكومة بمطالب الطائفة *

● ابو سنان ـ لمراسلنا: عقدت اللجنة الاهلية القطرية ضد الحل والدمج التي تمثل القيادة الدينية والسياسية لابناء الطائفة العربية الدرزية اجتماعا لها في مقام النبي الخضر، عليه السلام، في كفر ياسيف يوم ١٩٨٩/٩/٥. وترأس هذه اللجنة فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة.

وجاء عقد هذا الاجتماع بعد الاجتماع التشاوري الذي عقدته اللجنة قبل اسبوع وقررت فيه أنه خلال خمسة أيام اذا لم يتحرك المسؤولون السلطويون في اتجاه الغاء محاولة دمج ابو سنان مع الجارة كفر ياسيف وجرى التراجع عن الموقف الاستهتاري الذي اتخذه رئيس الحكومة شمير في مقابلته مع وفد اللجنة بقيادة الرئيس الروحي، فستتخذ اجراءات تصعيدية للمعركة ضد مؤامرة الحل والدمج.

وفي الاجتماع التشاوري لاعضاء اللجنة تحدث عدد من اعضاء اللجنة من المشايخ والسادة صالح خنيفس، جبر داهش، المحامي جهاد عزام، زيدان عطشة، نور الدين شنان، سكرتير المجالس المحلية الدرزية، يوسف ملا، مفلح ملا ـ رئيس مجلس محلي يركا، صالح طريف ـ رئيس مجلس جولس، رجا قبلان، مزيد عباس، نواف حلبي وعلي هزيمة ـ رئيس اللجنة الاهلية في ابو سنان.

وتقرر في الاجتماع بالاجماع اتخاذ الاجراءات التصعيدية التالية:

* الاضراب الشامل لجميع ابناء الطائفة العربية الدرزية في كل القرى العربية الدرزية يوم ١٩٨٩/٩/١٢. ومناشدة الرأي العام تأييد الاضراب ومطلبه العادل بالغاء مؤامرة الحل ودمج ابو سنان مع كفر ياسيف.

* عقد مؤتمر صحفي بعد الاضراب بأيام لاطلاع الرأي العام على عدالة القضية المطروحة ضد الحل والدمج.

* اذا لم تستجب المطالب يدعى لعقد اجتماع قطري عام في مقام النبي شعيب ـ عليه السلام ـ لاتخاذ اجراءات اخرى.

النائب ماير فلنر في بيان صحفي، امس:

هل تنقص اسرائيل مآس اضافية لتكون رأس الحربة في حرب بوش ضد نورييغا؟!

● شمير في رسالة الى بوش: اسرائيل وافقت على الطلب الامريكي بالمساهمة في المعركة لاسقاط حاكم بنما! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذر النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في بيان صحفي وزع على وسائل الاعلام، يوم امس الثلاثاء، حكومة اسرائيل من التورط في المؤامرات الامريكية ضد بنما. واكد فلنر ان هنالك «تخوفات لها ما يبررها من قيام الحكومة الاسرائيلية بتزويد السيد الامريكي بمأجورين اسرائيليين لمنع نقل سلطة قناة بنما الى اصحابها الشرعيين ـ الشعب البنمي، على غرار المؤامرة التي دبرت بشأن قناة السويس عام ١٩٥٦».

وجاء في البيان ان «التجند الى جانب الادارة الامريكية التي ترفض تنفيذ الاتفاقية المبرمة مع حكومة بنما بشأن نقل القناة الى سلطتها عام ٢٠٠٠ يتعارض مع المصالح القومية لاسرائيل». وتساءل النائب فلنر في البيان: «هل تنقص اسرائيل مآس اضافية حتى تشارك بوش في حربه ضد نورييغا؟!».

وجاء بيان النائب فلنر تعقيبا على رسالة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، التي وجهها في الاسبوع الماضي، الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، مؤكدا فيها ان «اسرائيل وافقت على الطلب الامريكي بالمساهمة في المعركة لاسقاط حاكم بنما، مانويل نورييغا». وادعى شمير في رسالته بان «اسرائيل قلقة من تطورات الاحداث في بنما»!!

واكدت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس الاول، نقلا عن اوساط سياسية في اسرائيل، ان اسرائيل تستعد للاحتجاج رسميا على رفض الجنرال مانويل نورييغا التخلي عن السلطة في بنما. واوضحت الصحيفة ان احتجاج اسرائيل هذا سيأخذ شكل بيان رسمي او رسالة موجهة الى القائم بالاعمال البنمي في تل ابيب.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان اوساطا امنية في اسرائيل تضغط حاليا على رجل «الموساد» السابق، مايك هراري، كي يعود الى البلاد وذلك استجابة لطلب الادارة الامريكية التي تحاول بشتى الطرق اسقاط نظام نورييغا.

وتجدر الاشارة الى انه فيما تستمر فضيحة التورط الاسرائيلي في كولومبيا، تكشف فصل جديد عن التورط الاسرائيلي في بنما حيث يعمل هراري ومجموعة من الاسرائيليين كمساعدين «للشؤون الامنية» لحكم الجنرال نورييغا وكوسطاء مهمتهم ترتيب صفقات اسلحة للجيش البنمي.

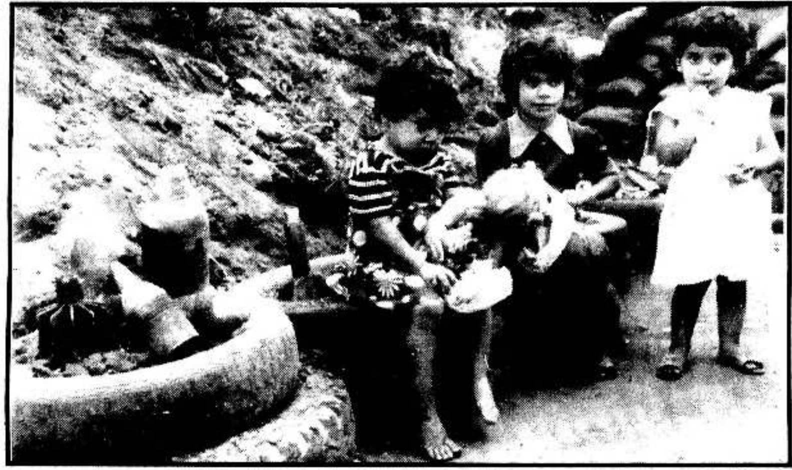
واشارت الانباء الى ان اسرائيل باعت الى بنما خلال السنتين الماضيتين اسلحة ومعدات عسكرية بمبلغ ٨٠ مليون دولار وان صفقة بقيمة ٢٠ مليون دولار وقعت مؤخرا لتزويد الجيش البنمي باسلحة اسرائيلية.

النداء رقم (٤٥) للقيادة الوطنية الموحدة في دولة فلسطين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ خصصت القيادة الوطنية الموحدة في دولة فلسطين المحتلة شهر ايلول الجاري لذكرى الشهداء «الذين سالت دماؤهم على طريق النضال حتى التحرير والاستقلال الوطني» حسبما أعلنت في ندائها الاخير رقم (٤٥) الذي حمل اسم «نداء ايلول والشهادة».

وعادت «ق.و.م» وأكدت على ضرورة مقاطعة كافة الاتصالات السياسية مع

● البقية على ص ٥ ●



● بين القصف والقصف وجد اطفال بيروت مكانا يستريحون فيه.. ويفكرون! ● ● (صورة من و.ص.ف) ●

حملة اسرائيلية لمنع إعطاء عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعرب بنيامين نتانياهو، نائب وزير الخارجية، امس (الثلاثاء)، عن معارضته منح واشنطن المحتل تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة

● البقية على ص ٢ ●

مشهد من مسيرة اهالي قرية بيت عنان شمال غرب القدس المحتلة
● صورة خاصة «بالاتحاد» تصوير مكتب «سنابل» ●

تاتشر تتوجه الى موسكو في ٢٣ الجاري

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر مأذون في لندن امس (الثلاثاء)، ان رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، ستلتقي الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في الثالث والعشرين من ايلول الجاري في موسكو في اثناء عودتها من زيارة رسمية الى اليابان.

وسيكون هذا اللقاء الخامس خلال اقل من خمس سنوات بين تاتشر وغورباتشوف، اللذين التقيا للمرة الاخيرة في نيسان الماضي في لندن، حيث امضى الزعيم السوفييتي يومين.

وكانت تاتشر توجهت الى موسكو في ربيع ١٩٨٧ في زيارة رسمية استمرت اسبوعا.

ولم تحدد مدة الزيارة التي ستقوم بها رئيسة الوزراء البريطانية في ختام زيارتها الى اليابان من ١٩ الى ٢٣ الجاري.

مشروع سوفييتي للسلام في لبنان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان عددا من الدول العربية قد تطالب باعادة اطلاق مشروع عربي سابق بتشكيل قوات عسكرية عربية للفصل بين الاطراف المتنازعة في لبنان واعادة الهدوء، وتوفير اجواء مناسبة للانسحابات العسكرية للقوات الاسرائيلية والسورية والمسلحين الايرانيين من لبنان بعدما ابلغت موسكو العواصم العربية بانها ستدفع دمشق للانسحاب من الاراضي اللبنانية شريطة ضمان الولايات المتحدة الانسحاب الاسرائيلي وقيام ايران بسحب مسلحيها من لبنان. هذا ما اوردته صحيفة «القدس» المقدسية نقلا عن مراسل خاص في لندن.

وبموجب هذا الترتيب فان القوات السورية ستتركز في البقاع فيما يتم ترحيل الايرانيين كخطوة اولى قبل ذلك ثم يبدأ الانسحاب السوري المرحلي.

قتيلان وعشرة جرحى في عملية اطلاق النار على مطار كولومبي

● مدين (كولومبيا) ـ الوكالات ـ اعلنت الشرطة المحلية ان شخصين على الاقل قتلا وعشرة جرحوا، صباح الاثنين، خلال عملية اطلاق نار على صالة الانتظار في مطار خوسيه ماريا كوردوبا الدولي، الواقع في ريونيغرو على بعد ٤٠ كم شمال شرق مدين، المقر الرئيسي لمافيا المخدرات الكولومبية.

فقد بدأ ملثم بإطلاق النار على شخص قد يكون سياسيا كولومبيا توفي على الاثر ومن ثم اطلق النار على الجموع. ورد احد مرافقي رجل آخر، لم تحدد هويته، فأردى الملثم قتيلا.

وتمت عملية تبادل اطلاق النار عند الساعة ٧,٢٠ بالتوقيت المحلي وادت الى هلع كبير في اوساط المئات من المسافرين المنتظرين للانتقال الى مدن كولومبية عدة.

الرئيس الارجنتيني، سوري الاصل، كارلوس منعم في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

برلمان الارجنتين سيبحث في القريب، وباتجاه ايجابي، الاعتراف بدولة فلسطين

* نحن نقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل، ومن الطبيعي ان تكون علاقاتنا مميزة مع جميع دول عدم الانحياز *
«مشروع سلام جديد بين اسرائيل وفلسطين .. سأطرحه قريبا» *

● بلغراد ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي ـ اعلن الرئيس الارجنتيني الجديد، كارلوس منعم، انه، التزاما بقرارات مؤتمر قمة عدم الانحياز، سوف يطرح على برلمان بلاده في القريب اقتراحا للاعتراف بدولة فلسطين وفتح سفارة فلسطينية.

وجاء ذلك في الرد على سؤال مندوب «الاتحاد» حول الموضوع. فقال: «الاعتراف بدولة فلسطين يستوجب اتخاذ قرار في البرلمان، وسوف اطرح الموضوع عليه في القريب. وسألناه: كيف تتصور الاتجاه العام في البرلمان، هل سيقرر الموافقة على المشروع؟ فاجاب: اعتقد ذلك. فهناك اتجاه ايجابي حول الموضوع في البرلمان، خصوصا وأننا نقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل، ومن الطبيعي ان تكون علاقاتنا مميزة مع جميع دول عدم الانحياز بما فيها دولة فلسطين».

وسألناه ان كان سيقيم علاقات مميزة مع سوريا بوصفها وطنه الام، فهو من اصل سوري، فقال: في السياسة لا تلعب المشاعر دورا اساسيا. وقد انتخبني الشعب الارجنتيني رئيسا لكي احرص على مصالح الارجنتين وتقدمها. وهذا ما سأفعله. ومع ذلك فان علاقاتنا مع كل العالم العربي علاقات جيدة في المجالين السياسي والاقتصادي. وسنعمل على تعميق هذه العلاقات وزيادة قوتها. ونحن متضامنون تماما مع الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية.

الاتحاد: شاهدناك اليوم في جلسة مطولة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. هل هو لقاء بروتوكولي ام ان هناك امرا خاصا ذا اهمية؟

ـ الرئيس الارجنتيني: السبب الثاني.

● الاتحاد: اذن، هل هو صحيح انكم تعدون مبادرة جديدة للسلام في الشرق الاوسط، كما يذاع هنا؟

ـ الرئيس الارجنتيني: انا مهتم بالموضوع.

● الاتحاد: وهل بحثت الامر مع رؤساء وفود الاردن والسعودية وسوريا؟

ـ الرئيس الارجنتيني: نعم: اردنا جس النبض. ويسعدني ان هناك تجاوبا.

● الاتحاد: لقد اعلن الناطق بلسان مكتبك، السيد هبيرتو توليدو، ان هناك تجاوبا اسرائيليا مع مبادرتك. فهل هذا صحيح؟

ـ الرئيس الارجنتيني: من السابق لاوانه الدخول في تفاصيل في هذا الموضوع. ارجوك.

● الاتحاد: ما هو موقفكم من موضوع لبنان؟

ـ الرئيس الارجنتيني: موقفنا هو ضم صوتنا لكل اولئك الذين يطالبون بتحقيق السلام ووقف المآسي والآلام.

● الاتحاد: وما رأيك في موقف سوريا؟

ـ الرئيس الارجنتيني: نحن نقف معها دائما عندما تدافع عن نفسها وعن امنها. ونحن مهتمون جدا في الوضع في لبنان. وسأكشف لك اننا نحاول المساهمة في تخفيف التوتر هناك وتحقيق السلام.

● الاتحاد: هل تتكلم العربية؟

ـ الرئيس الارجنتيني: «شوية.. شوية. لبنان حلوة»، قالها بالعربية.

● الاتحاد: انت سوري من اي جد؟

ـ الرئيس الارجنتيني: والد والدي!

استشهاد فدائي في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان

● قصف عدة مواقع للجيش العميل ●

● حيفا ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان فدائيا قتل في اشتباك مع قوات الجيش الاسرائيلي، في الساعات الاولى من فجر امس، في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني»، فيما تمكن اثنان من زملائه من الهرب الى المنطقة المحررة.

واضاف الراديو ان افراد الجيش الاسرائيلي كشفوا وحدة فدائية، بالقرب من قرية رامية الواقعة في القطاع الاوسط من «الحزام الامني» والتي تبعد كيلومترا واحدا الى الشمال من مستوطنة «زرعيت» في الجليل، واطلقوا النار عليها، الامر الذي ادى الى استشهاد الفدائي (الذي لم تحدد هويته) فيما تمكن زميلاه من الهرب.

واوضح الراديو ان جنود الاحتلال الاسرائيلي، الذين وصلوا الى مكان الاشتباك، بصحبة قائد المنطقة الشمالية، يوسي بيلد باشروا، على الفور، بتمشيط المنطقة واستمروا في ذلك ساعات عديدة.

اكدت ميليشيات جيش جنوب لبنان العميل ان هجومين وقعا ضدها امس الاول الاثنين، في منطقة «الحزام الامني» التي انشأتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان من دون ان يسفرا عن سقوط ضحايا.

وذكر مسؤول في الميليشيا ان مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اطلقوا قذائف عدة من عيار ١٢٢ ملم ضد موقع للجيش العميل في القنطرة في القطاع الاوسط من «الحزام».

ونقلت محطة تلفزيون «الشرق الاوسط» عن هذا المسؤول تأكيده بان هذا اول هجوم يستخدم فيه هذا النوع من القذائف منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢.

من جهة اخرى اكدت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيا العميلة ان هجوما بالصواريخ والرشاشات استهدف امس الاول دورية للجيش العميل قرب راشيا في القطاع نفسه من «الحزام الامني». واضافت الاذاعة ان الميليشيا ردت على المهاجمين من دون ان تقدم ايضاحا آخر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/٦، صافيا وبطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وضواحيها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣١° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج، وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة حتى قوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) و(٨٠) سنتيمترا، وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/٩/٥)

العملة	«البيع»
● دولار امريكي	٢,٠١٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١١٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٠١٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٠٠٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٧٤٥ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٢٥٢ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,١٩ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٣ ـ ٢,١٥ ش.ج

قيادة الهستدروت المعراخية تغلق ابواب مجلس عمال الناصرة امام اعضائه

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نحن نشجب هذا الموقف لقيادة الهستدروت. فالامر المتبع في جميع المجالس العمالية وحتى في اللجنة التنفيذية للهستدروت ان كل كتلة يحق لها استعمال غرف مجلس العمال لغرض نشاطها وعملها بالتنسيق مع قيادة الهستدروت. ونرفض استعمال هيئات الهستدروت لمكاتب مجالس العمال وغرفها

● البقية على ص ٥ ●

شفاردنادزة يترأس الوفد السوفييتي الى دورة الامم المتحدة

● موسكو ـ «تاس» ـ سيترئس الوفد السوفييتي الى الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة التي ستفتتح يوم ١٩ ايلول الجاري سيكون برئاسة وزير الخارجية، ادوارد شفاردنادزة. هذا ما اعلنه هنا في اثناء مؤتمر صحفي، النائب الاول لرئيس شعبة المنظمات الدولية في وزارة خارجية الاتحاد السوفييتي، بوريس كراسولين.

وسيكون نائب وزير الخارجية، فلاديمير بتروفسكي نائبا لرئيس الوفد. وفضلا عنه يضم الوفد كأعضاء فيه المندوب السوفييتي الدائم لدى الامم المتحدة، الكسندر بيلونوغوف، ووزير خارجية طاجكستان السوفييتية، حكيم قيوموف، ونائبة رئيسة لجنة النساء السوفييتيات، فاليريا قلميق. ونواب اعضاء الوفد هم رئيس تحرير مجلة «الحياة الدولية»، بوريس بياديشيف، وغيره من الشخصيات الشعبية.

صحيفة نقابة «تضامن»:

الاتفاق بين مازوفيتسكي وقيادة حزب العمال جنَّب البلاد ازمة مفتوحة

● وارسو ـ «و.ص.ف.» ـ قالت صحيفة «غازيتا»، الناطقة باسم نقابة «تضامن»، امس الاول الاثنين، ان التسوية التي توصل اليها يوم السبت الماضي رئيس الوزراء، تاديوش مازوفيتسكي وقيادة حزب العمال البولندي الموحد على توزيع الحقائب في الحكومة المقبلة جنبت البلاد مخاطر «ازمة مفتوحة» بين الجانبين. وهكذا تكون الصحيفة عبرت عن

● البقية على ص ٥ ●

صحف الاحزاب الشيوعية في فرنسا وايطاليا والبرتغال تدعو «الاتحاد» و«زوهديرخ» لحضور مهرجاناتها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت هيئات تحرير الصحف الشيوعية الثلاث «اونيتا»، صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي و«افنتي» صحيفة الحزب الشيوعي البرتغالي و«لومانيتيه»، لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي، ثلاث دعوات الى صحيفتي «الاتحاد» و«زوهديرخ» للاشتراك في مهرجاناتها التقليدية، التي ستجري في الشهر الحالي.

وابرق رئيسا تحرير «الاتحاد» و«زوهديرخ»، الشاعر سالم جبران وتمار جوجانسكي الى الصحف الثلاث، بشكرانها على الدعوة ويعتذران لها عن ارسال مندوبين بسبب اقتراب موعد انتخابات الهستدروت.

صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية:

الادارة الامريكية تسعى الى حل عسكري في افغانستان

●واشنطن ـ «تاس» ـ اعدت الولايات المتحدة التي تسعى الى حل النزاع المسلح في افغانستان بطريق عسكري استراتيجية جديدة لتقديم المساعدة الى المتمردين الافغان المسلحين.

وافادت صحيفة «واشنطن بوست»، نقلا عن مصادر مطلعة بان هذه الاستراتيجية تتلخص في البدء بتوريدات الاسلحة والاموال مباشرة الى قادة المتمردين ورؤساء القبائل داخل افغانستان. وحتى الآونة الاخيرة كانت المساعدة الامريكية ترسل الى مجموعات المتمردين السياسية السبع التي يقع مقرها في الباكستان ومن ثم ترسل غيرها الى افغانستان.

واشارت الصحيفة الى ان عدم التساوي في توزيع الاسلحة والدولارات بين رؤساء المجموعات هو من اسباب الاشتباكات الدموية العديدة بين مختلف كتل المتمردين.

واضافت الصحيفة ان اهداف الاستراتيجية الجديدة تكمن في سعي الادارة الامريكية الى تقليل الصراع الحزبي بين المتمردين واعلاء فاعلية عملياتهم القتالية ضد الحكومة الافغانية. وان بعض الممثلين الباكستانيين الرسميين والدبلوماسيين الغربيين عبروا عن الشك في قدرة السياسة الامريكية الباكستانية

● البقية على ص ٥ ●

كلمة الاتحاد

حتى متى تتجاهل الحكومة الازمة المالية للسلطات المحلية العربية؟!

■ شهد الاسبوعان الاخيران اضرابات انذارية او اضرابات مفتوحة لمستخدمي المجالس ومعلمي المدارس الثانوية في كفرياسيف وكفرمندا وسخنين وعرابة وجديدة والمكر وشعب وغيرها. وكل هذه الاضرابات قامت على خلفية عجز السلطات المحلية عن دفع المعاشات. وفي بعض هذه القرى لم يتسلم العاملون في السلطات المحلية معاشاتهم عن ثلاثة اشهر!

اننا نلاحظ، مؤخرا، هجمة سلطوية على سلطاتنا المحلية من عدة محاور:

● هناك مخطط اسود لحل بعض المجالس العربية تحت ذريعة «الدمج» كما هو الحال في كفرياسيف وابوسنان والمكر وجديدة والبعنة ودير الاسد.

● هناك هجوم سياسي تحريضي وقع على اللجنة القطرية للرؤساء وعلى رؤساء المجالس المحلية العربية عموما.

● هناك خنق مالي عنيف للسلطات المحلية يجعلها غير قادرة على تنفيذ مشاريع تطويرية واحيانا يجعلها غير قادرة على تقديم الخدمات البلدية الجارية بشكل معقول.. وها نحن نصل الى مرحلة خطيرة تعجز فيها مجالس محلية كثيرة حتى عن دفع معاشات عامليها وموظفيها ومعلميها!

اننا نعتقد بأن هذا الوضع لا يمكن ان يستمر. ويجب ان تهب السلطات المحلية، بقيادة لجنة الرؤساء، وان يهب الاهالي جنبا الى جنب على السلطات المحلية للنضال الشعبي الواسع، وصولا الى الاضراب العام، اذا لم تحل هذه المشكلة القاسية المستعصية.

المطلوب هو تغطية عجز السلطات المحلية العربية من قبل وزارة الداخلية. اذ من غير المعقول ان تسد الحكومة عجز السلطات المحلية اليهودية وان تنقذ مصانع كثيرة وان تنقذ المستوطنات والموشابات والكيبوتسات بمئات ملايين الشواقل من ميزانية الدولة، بينما لا تحرك ساكنا لانقاذ سلطاتنا المحلية العربية.

ان عجز بلدية بئر السبع، فقط، هو اكبر من مجموع العجز المالي لكل السلطات المحلية العربية، كما ان الحكومة دفعت لبلدية بيسان اضعاف ما هو مطلوب لانقاذ السلطات المحلية العربية، مجتمعة.

نعتقد ان الضجة الاعلامية الهستيرية من السلطة الحاكمة وابواقها حول «التطور الخطير بين العرب» و«التطرف القومي» و«انتقال الانتفاضة الى داخل اسرائيل» تستهدف التغطية على رفض الحكومة التجاوب مع المطالب الاقتصادية ـ الاجتماعية، البلدية العاجلة للسلطات المحلية، وهذا التحريض يستهدف اقامة حاجز بين المواطنين العرب وبين الرأي العام اليهودي. لذلك هناك حاجة ماسة الى معركة ذات محورين: توحيد كل المواطنين العرب حول اهداف السلطات المحلية العربية ومخاطبة الرأي العام اليهودي حتى يتفهم وضعنا ويتبنى قضيتنا العادلة.

ان المشكلة حادة وتزداد حدة. وحسنا يفعل الجميع اذا جرت معالجة ايجابية لهذه المشكلة قبل ان ينفجر الوضع انفجارا حادا...

هل العاطلون عن العمل في اسرائيل يهود، فقط؟!!

■ نشرنا في هذا العدد من «الاتحاد» خبرا تفصيليا حول تصريحات المدير العام لمصلحة التشغيل، دافيد مينع عن البطالة.

من المذهل حقا والمثير للغضب والاحتجاج ان هذا الموظف الرسمي الذي يأخذ معاشه من كل دافعي الضرائب في الدولة، اليهود والعرب، لا يحس بأن في البلاد، ايضا، مواطنين عربا تشملهم البطالة بشكل اكثر قسوة وشراسة من البطالة المنتشرة حتى في «مدن التطوير» اليهودية.

هل العرب خارج الدولة؟ هل العرب لا يحسب حسابهم ولا تؤخذ بالاعتبار مشاكلهم وقضاياهم؟

نحن، بالطبع، نتفهم ونحس معاناة اليهود العاطلين عن العمل في «مدن التطوير»، ولكن لماذا تتجاهل الحكومة والدوائر الرسمية، بفظاظة ووقاحة مشاكلنا الملتهبة؟ هل فكر بيرس بالعاطلين عن العمل العرب عندما راح يتحدث عن المئة مشروع لمكافحة البطالة؟ ام انه يجب مكافحة البطالة في العفولة والمجيدل ولا حاجة لمكافحة البطالة في الناصرة؟

هل مهم ان تخفف الحكومة من معاناة العاطلين عن العمل في اور عقيبا واوفاكيم وليس من اختصاصها او من واجبها معالجة قضايا البطالة في الطيبة وام الفحم وسخنين ويركا وبيت جن؟!!

ان الحصار الصارخ للجماهير العربية مما يجعل معدل البطالة بينها ضعف معدل البطالة العام في الدولة ترافقه مؤامرة صمت رسمية مذهلة حول معاناة العاطلين العرب عن العمل.

وفي هذا كشف جديد للسياسة الحكومية العنصرية المعادية للعرب، ويجب ان لا نسكت على هذا. وهل من الممكن ان نسكت؟!

(«الاتحـــــــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات ص.ب (١٠٤) ـ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات:
حيفا، شارع لوحمي هجيتأوت ٣٧. هاتف ٥١٠٧٢١. المراسلات ص.ب (٩٠٦٧) حيفا ٣١٠٩١
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
(الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تنشر).

الوفد الوزاري في بلدية شفاعمرو يعد:

مليونا شيكل هبة وتعديل بند الميزانية واقرار الخارطة الهيكلية

ابراهيم نمر حسين: اتمنى ان تترجم الوعود الى لغة الواقع

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير المالية شمعون بيرس ان حصة بلدية شفاعمرو من مبلغ ٢٧٥ مليون شيكل المخصص لتطوير المشاريع الاقتصادية في البلاد ستكون مليوني شيكل تقدم كهبة للبلدية وتخصص لمشاريع المياه والمجاري والطرق.

وجاء اعلان بيرس هذا في اثناء الزيارة التي قام بها امس الثلاثاء الى بلدية شفاعمرو على راس وفد حكومي كبير تشكل من وزير الداخلية اريه درعي ونائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي اليعيزر فلدمان وعدد من مدراء الوزارات المختلفة. للتباحث في ايجاد حل للمشكلة المالية التي تعانيها البلدية.

وكان في استقبال الوفد رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين والقائم بأعماله ونائباه وجميع اعضاء البلدية وعدد من موظفيها.

وشرح السيد نمر حسين، بالتفصيل، اهم المشاكل التي تواجه البلدية وفي مقدمتها العجز في الميزانية الذي يبلغ قرابة ثلاثة ملايين شيكل الامر الذي يحول دون تمكنها من تقديم الخدمات اللازمة لمواطنين واتمام مشاريع حيوية كثيرة.

وتطرق السيد نمر حسين ايضا الى مشكلة البطالة في المدينة (ويقدر عدد العاطلين عن العمل بـ ١٥ بالمئة من مجموع القوى العاملة) والى عدم اقرار الخارطة الهيكلية المدنية بسبب مماطلات من وزارة الداخلية.

وقال السيد نمر حسين ان السلطات المحلية العربية، وبضمنها بلدية شفاعمرو، غير قادرة على دفع رواتب موظفيها بسبب انعدام الميزانيات واشار الى ان عددا كبيرا من المدارس في الوسط العربي لم تفتح ابوابها بسبب العجز في ميزانيات سلطاتها المحلية. واضاف ان البنوك ترفض منح سحب زائد للسلطات المحلية بسبب الديون المتراكمة عليها. ودعا الى الاهتمام بتطوير المنطقة الصناعية في المدينة لتشجيع اصحاب رؤوس الاموال باستثمار اموالهم في اقامة مشاريع فيها.

وتوجه السيد حسين الى ضيوفه وناشدهم بالعمل على حل الازمات المالية التي تعانيها السلطات المحلية وحل مشكلة البطالة المتفاقمة في الوسط العربي.

ثم دار نقاش بين الوزيرين ومدراء الوزارات وبين اعضاء البلدية حول مختلف المشاكل التي تعانيها المدينة فطرح القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رياض خوري مشكلة عدم وصول الكهرباء الى كل احياء المدينة فرد عليه مدير وزارة الطاقة بوعد بتخصيص الميزانية اللازمة لاتمام مشروع الكهرباء.

وتحدث عضو البلدية ورئيس لجنة الرياضة احمد حمادة عن عدم وجود المنشآت الرياضية في المدينة وقال: حتى الرياضيين اصبحوا عاطلين عن العمل لعدم وجود ملاعب وقاعات تأويهم واضاف انه حتى الملعب الوحيد في المدينة المخصص لكرة القدم لم بعد يصلح لاجراء المباريات على ارضه فطالب بتحرير المبالغ لتنشيط الرياضة. وفي الحال قدم وزير الداخلية الراب درعي مبلغ ١٠٠ الف شيكل هبة لترميم الملعب البلدي.

واشار عضو البلدية اسعد تلحمي الى ان المنطقة الصناعية في المدينة تفتقر الى الحد الادنى من المتطلبات التي تؤهلها حمل هذه الصفة الامر الذي يحول دون اقدام المبادرين على توظيف اموالهم.

وطالب عضو البلدية هاني دعقة وزارة الداخلية باعداد استطلاع اقتصادي شامل عن المدينة يمكن البلدية من وضع برنامج لتطويرها ووافق الراب درعي على هذا الطلب.

ووعد الوزير درعي ايضا باقرار الخارطة الهيكلية للمدينة خلال الاشهر الثلاثة القادمة. واضاف ان وزارته توصلت الى اتفاق مع البنوك حول السحب الزائد وان بلدية شفاعمرو تدخل ضمن هذا الاتفاق وسينفذ في الايام القريبة. من جهة اخرى رفض الوزير التعهد بدفع مبلغ معين للبلدية للتغلب على الديون المتراكمة عليها الا انه استطرد فقال ان موضوع العجز المالي سيحل قريبا وان بند الميزانية العادية سيعدل.

وقال الوزير درعي ان شفاعمرو تدخل ضمن خطة الاشفاء التي اعدتها وزارته بهدف تحويل المدينة الى مدينة عصرية من مختلف النواحي. واضاف: ولتحقيق هذا الغرض قمنا اليوم (امس) بمنح هبة تزيد عن المليوني شيكل.

وقال الوزير درعي ايضا انه سيجتمع قريبا مع كل رئيس سلطة محلية عربية، على حدة لتغطية العجز في ميزانية سلطته ولتعديل بند الميزانية.

اما بالنسبة للمنطقة الصناعية فوعد الوزير بيرس بتشكيل طاقم خاص لدراسة امكانية تطويرها مناشدا اصحاب رؤوس الاموال الاستثمار في المنطقة. واضاف بيرس، متحدثا باسم وزارة الاسكان، ان العمل في بناء المرحلة الاولى من المركز الجماهيري في المدينة سينتهي قريبا. كذلك الامر بالنسبة للمدرسة الصناعية «عمال».

وفي حديث للصحافة، عقب اللقاء، قال الوزير بيرس انه يعتقد ان وزارته للبلدية أثمرت عن ايجاد حلول لعدد من المشاكل التي تعاني منها المدينة واضاف ان شفاعمرو ليست البلدة العربية الوحيدة التي ستحظى بمثل هذا الدعم اذ ان هناك بلدات اخرى.

وتمنى السيد ابراهيم نمر حسين ان يفي ضيوفه بالالتزامات التي قطعوها على انفسهم واضاف لقد حان الوقت لان تلتفت الوزارات الى مشاكلنا وتعمل فعلا على حلها وكلي امل ان تترجم الى واقع لما فيه فائدة ورفاهية سكان المدينة.

---في مهرجان ناجي العلي:---

حركة «ابناء البلد» تدعو لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ «يجب دعم الانتفاضة وتنظيم حملات تشارك فيها كافة القوى السياسية الوطنية من اجل دعم الاهل في الضفة والقطاع» هذا ما دعا اليه يزيد سليمان، عضو اللجنة القطرية لابناء البلد في مهرجان احياء ذكرى الفنان الفلسطيني ناجي العلي الذي دعت اليه ونظمته حركة ابناء البلد في الرينة، مساء السبت الماضي (١٩٨٩/٩/٢).

وقال هاشم حمدان، عضو اللجنة القطرية لابناء البلد ايضا، في كلمة له عن ناجي العلي: ان دعم صمود الاهل المنتفضين في المناطق المحتلة منذ العام ٦٧ بات من الضروريات الملحة وانه يشكل مطلب الساعة.

واشتمل مهرجان ناجي العلي الذي جاء في ذكرى استشهاده الثانية على عدة فقرات فنية شاركت فيها عدة فرق فنية من: الرينة وكوكب ودبورية وعكا وشفاعمرو وكفر كنا.

وقد اصدرت حركة «ابناء البلد» ـ منطقة الناصرة بهذه المناسبة مطبوعة معدنية حملت رسم حنظلة الذي اشتهر به الفنان الشهيد ناجي العلي.

مجلس قلنسوة المحلي يتم بناء طابق ثان للمدرسة الثانوية ومشاريع اخرى تنقصها الميزانيات

● قلنسوة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ يقوم مجلس قلنسوة المحلي باتمام بناء طابق ثان للمدرسة الثانوية، وذلك بعد ان قام باتمام التصليحات في المدارس الابتدائية والاعدادية في القرية لتحضيرها للسنة الدراسية الجديدة، كما قام المجلس ببناء اربع غرف اضافية في مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية على حساب المجلس.

ويقول رئيس مجلس قلنسوة المحلي يوسف تكروري بأنه قام بتقديم عدة طلبات لتوفير الميزانيات، الى عدد من الوزارات ومنها وزارة الداخلية ومكتب الوزير اولمرت ووزارة المالية، الا انه حتى الان لم يحصل المجلس على رد او موافقة على هذه الطلبات.

ويضيف بأنه قدم طلبات لزيادة الميزانية التي تبلغ (٢.٩) مليون شيكل كما قدم طلبا من اجل اتمام مشروع المجاري ولكن حتى الان لم يلمس المجلس اي تجاوب من الوزارات ـ ويقول بأن مشروع المجاري وتعبيد شوارع القرية اللذين بدء بتنفيذهما، يسير اليوم العمل فيهما ببطء وذلك بسبب عدم توفر المبالغ لسد تكاليف هذه المشاريع. فقد وافقت الوزارة فقط على توفير مضختين لاستعمالها في الوقت الحاضر كحل جزئي لمشكلة المجاري في قلنسوة، ويضيف بأنه في حالة الحصول على موافقة من «موشاب يعبتس» المجاور على موقع البركة فان الوزارة ستقوم بتوفير الميزانية المطلوبة لهذا المشروع ومن ناحية اخرى حصل المجلس على موافقة من «طاهل» لمد خط للمياه في المنطقة الواقعة جنوبي القرية حيث معظم البيوت غير موصولة بشبكة المياه حتى الان.

لجنة قطاع الشاغور للحزب في اجتماعها الاخير:

الدعوة لتجنيد كل القوى لانجاح القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت لجنة قطاع الشاغور للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تعبئة كل كوادر الحزب لتنفيذ المهام المطروحة امامها وفي مقدمتها انجاح القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت وانجاح الاحتفالات بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيس الحزب الشيوعي في البلاد بما يليق بهذه المناسبة.

وكانت لجنة قطاع الشاغور للحزب عقدت اجتماعها، يوم الخميس الماضي، بحضور ممثلي فروع مجد الكروم والبعنة ودير الاسد ونحف والرامة. وقدم سكرتير القطاع، عزت سلامة، خطة العمل لفروع القطاع حول استقبال المهرجان القطري بمناسبة مرور سبعين عاما من كفاح الحزب الشيوعي في البلاد والاستعداد لانتخابات الهستدروت مفصلا العقبات التي تضعها قيادة المعراخ في الهستدروت لمنع الناخبين العرب من ممارسة حقهم في الانتخابات عن طريق عدم ادراج اسماء المئات في سجلات الناخبين.

وبعد مناقشة البيان أقر المجتمعون ضرورة العمل، وباسرع وقت، من اجل تجنيد الجماهير حول القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت وضمان اكبر عدد من المؤيدين لها. وتعهدت فروع القطاع، بمناسبة مرور الذكرى السبعين لتأسيس الحزب، بتنفيذ اهدافها في الحملة المالية للحزب وفي حملة اشتراكات «الاتحاد» وذلك حتى يوم (١٩٨٩/٩/١٥). كما حيا الاجتماع فرع دير الاسد على تحقيقه ١٠٠٪ من حملة الحزب المالية. ووجه تحية الى فروع البعنة ودير الاسد والرامة على خلفية نجاح مخيمات الاطفال الصيفية في الشهر الماضي.

وناشد الاجتماع جماهير قرى قطاع الشاغور تقديم الدعم المادي والمعنوي لكفاح الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة. كما استنكر سياسة القمع الوحشي والطرد عن الوطن التي كان آخرها طرد خمسة فلسطينيين، في الاسبوع الماضي.

سائق تاكسي عمومي من عرب العرامشة يحتج على عنصرية رئيس بلدية نهاريا

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «انه تصرف عنصري، ولم أصدق انه لكوني عربيا، يعاملونني هكذا».

هذا ما قاله السيد مملوك فيصل، من قرية عرب العرامشة في الشمال، ويعمل سائق تاكسي عمومي منذ ١٤ عاما، بعد تعرضه في الاسبوع الماضي ومن رئيس بلدية نهاريا، جاكي صباغ، الى محاولة منعه من دخول محطة التاكسيات في نهاريا بحجة ان الدخول مسموح لسكان نهاريا وشلومي فقط.!!

وأضاف السيد فيصل قائلا: «في الاسبوع الماضي حضر مراقبو البلدية وثبتوا في ساحة محطة التاكسيات لافتة تقول انه يسمح فقط لاصحاب التاكسيات من نهاريا وشلومي بالعمل». وأضاف قائلا: «ان اللافتة غير قانونية وبدون موافقة وزارة المواصلات».

وتوجه فيصل الى قائد شرطة نهاريا، وسكرتير مجلس العمال ومنظمة حقوق الانسان بعد ان قام مراقبو البلدية بتحرير المخالفات له. فاعربوا عن سخطهم على تصرفات جاك صباغ، ولكن فيصل، قال حتى الان لم يساعدنا اي واحد منهم.

وقالت الناطقة بلسان بلدية نهاريا روتي كرميلي، في تعقيبها على ذلك» ان التاكسيات في شارع نهاريا الرئيسي، «شدروت هجعتون» تعرقل حركة السير لذا قرر رئيس البلدية نقلها الى شارع «لوحمي هجيتؤوت» وتوصل الى اتفاق مع سائقي شلومي لكي يعملوا في ذلك الخط. اما بالنسبة لباقي السائقين فرئيس البلدية غير ملزم بالاهتمام بهم».

هنغبي يطرح خطة «لسحق» الانتفاضة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب تساحي هنغبي ـ ليكود ـ برسائل الى الوزراء كافة يطرح عليهم فيها «خطة لسحق الانتفاضة» تقضي بأن «يستعيد الجيش الإسرائيلي سيطرته المطلقة على الضفة الغربية المحتلة اعتمادا على الوسائل القضائية وباغلاق المناطق المحتلة أمام وسائل الإعلام».

ولدى التعمق في خطة هنغبي نكتشف انها تعتمد فكرة الترانسفير اذ تنص على طرد قيادة الإنتفاضة وكل بالغ يدان بارتكاب «مخالفة خطيرة» من خلال إجراءات سريعة، واتخاذ قرار بالطرد مع وقف التنفيذ ضد قاصرين يدانون بارتكاب مخالفات مثل قذف الحجارة على أن يطردوا من الوطن في المرة الثانية.

حملة اسرائيلية لمنع

● تتمة من ص ١ ●

للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بمناسبة انعقاد الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة.

وأعلن نتانياهو، الذي توجه الى الولايات المتحدة في تصريح للاذاعة ان الادارة الامريكية «يجب الا تقوم بمبادرة اضافية تجاه قيادة منظمة التحرير في وقت يسيطر فيه جو من الارهاب على السكان الفلسطينيين» في الاراضي المحتلة.

وكان نتانياهو يلمح بذلك الى تزايد عمليات الاعدام للفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية خلال الاشهر الاخيرة.

من جهة اخرى اعتبر نائب الوزير الاسرائيلي ان مقررات المؤتمر الاخير لحركة «فتح» في تونس في بداية آب «تشكك في وجود اسرائيل»!! وأشار، ايضا، الى ان زعيم منظمة التحرير دعا في مداخلته امام قمة دول عدم الانحياز المنعقدة حاليا في بلغراد الى «تصعيد الانتفاضة» وقال «ليس هناك من سبب في هذه الظروف لمنح مكافأة لمثل هذه المنظمة»!

هدية بلدية الناصرة لابناء حي «بئر ابو الجيش»

● صورتان من مدرسة بئر ابو الجيش في الناصرة ●

(تصوير مكتب «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» كما عودتنا بلدية الناصرة بادارتها الجبهوية فمع بدء كل سنة دراسية تهدي أبناء المدينة مدرسة حديثة وعصرية، وهدية هذه السنة كانت من نصيب حي «بئر أبو الجيش» والمدرسة الجديدة تحتوي على ١٢ صفا دراسيا بالاضافة الى وحدتي بساتين وملاعب وساحات، وقد بنيت المدرسة على مساحة أرض بحجم ١٢ دونما.

ويذكر أن بلدية الناصرة تعد العدة للبدء في بناء مدرسة عصرية اخرى في حي المسلخ.

واخيرا:

اقامة لجنة انتخابات في مجلس عمال مركز الجليل

* سكرتير مجلس العمال منير فارس يعلل سبب تأخير عقد الجلسة بارسال الرسائل بالبريد!! *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بناء على طلبات وشكاوى متكررة من كتلة الجبهة عقد، يوم امس الاول الاثنين (٨٩/٩/٤)، مجلس عمال مركز الجليل جلسة خاصة وانتخب فيها لجنة انتخابات، بحضور السيد يوسف قرا، عضو اللجنة المركزة في الهستدروت. وكان اخر موعد لانتخاب هذه اللجنة هو (٨/٢٥) الماضي. وعندما طالب عضو المجلس الجبهوي نايف سليم بتمديد موعد تقديم الاعتراضات ليتمكن الاف العمال من الاعتراض على عدم ادراج اسمائهم رفض طلبه.

وتبين في هذه الجلسة من العجائب ما يلي: * ان التآمر على حق العمال في الانتخابات مستمر، اذ قرروا ان لجنة الانتخابات ستعقد يوم غد الخميس (٩/٧) اجتماعها الاول، وبعد ذلك تبدأ عملية استلام الاعتراضات، وان الذي سيقوم باستلام الاعتراضات السيد رفيق خوري، رئيس لجنة الانتخابات في المجلس، من فسوطة الذي سيأتي لمدة ساعتين في اليوم فقط، واذا عرفنا انه سيكون يومي سبت بين (٧ و ١٤) من الشهر فيبقى خمسة ايام او بما يعادل (١٠) ساعات، اي عمليا يوم واحد تقبل فيه الاعتراضات، في مجلس عمال مركز الجليل، واذا عرفنا ان عدد العمال المشطوبة اسماؤهم من الجداول السابقة هم عدة الالاف، عرفنا مدى استهتار قيادة المعراخ بحقوق العمال العرب.

وعندما احتج النقابي نايف سليم، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت ورئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل، على ذلك وكاد ان يقنع اعضاء المجلس بهذه الحقائق اجابه منير فارس، سكرتير مجلس العمال هكذا: «بامكانك ان تجمع كل الاعتراضات مع البطاقات وتأتي في اخر يوم وتقدمها كلها»!

وعلل منير فارس السبب في تأخير عقد هذه الجلسة بانه ارسل الرسائل بالبريد ولكنها تأخرت حتى وصلت!

محاولات اغلاق مدرسة عكبرة مستمرة رغم معارضة الاهالي

● واستمرار الاضراب المفتوح في القرية ●

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجهت لجنة الاباء في عكبرة، بنداء الى الجمهور الواسع، للتضامن مع نضال اهالي عكبرة، ضد اغلاق المدرسة الوحيدة في القرية ونقل الطلاب الى قرى اخرى وتمكينهم من مواصلة التعليم في عكبرة وبشروط مساوية لباقي طلاب مدينة صفد، حيث ان عكبرة تعتبر حيا من احياء المدينة، وذلك من خلال بيان وزعته لجنة الاباء في عكبرة على الصحف.

وأعلنت لجنة الاباء في بيانها انها قررت اعلان الاضراب المفتوح في المدرسة ابتداء من ٩/١ وحتى تحل مشكلة المدرسة.

وجاء في البيان:« سنناضل بكل قوة من اجل ان تنال حقوقنا وكامل الخدمات التي نستحقها من بلدية صفد، كباقي سكان المدينة ونخص بالذكر قضية المدرسة والتي نؤكد ان حلها يكون فقط داخل نطاق وحدود مدينة صفد، ولن نوافق على اخراج اي صف خارج المدينة ولن نسمح بان يكون اطفالنا ضحايا سياسة عمياء تقوم باغلاق المدارس الصغيرة دون الاخذ بعين الاعتبار الواقع الموجود».

ويذكر ان وزارة المعارف قررت مؤخرا بعد اتصالات مع بلدية صفد اغلاق المدرسة في عكبرة، ونقل الطلاب الى مدرسة في قرية طوبا. واستعرضت اللجنة في بيانها ما قامت به من نضال لافشال خطة وزارة المعارف، وتساءلت في بيانها:« لو كان سكان عكبرة يهود هل كان رئيس البلدية سيوافق على نقلهم الى مدرسة في قرية اخرى للتعلم؟ فاين مبادىء المساواة والتعايش المشترك والاخوة التي تتشدق بها وزارة المعارف».

لجنة القانون والدستور البرلمانية تبحث حق الصحفي في التكتم على مصدر معلوماته!

● بروفيسور شبيرا: غياب قانون افضل من قانون سيء ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لقد قلنا دائما ان قانونا جيدا افضل من غياب قانون ولكن غياب قانون افضل من قانون سيء» هذا ما صرح به البروفيسور عاموس شبيرا، القائم باعمال مجلس الصحافة في البلاد، في ختام اجتماع للجنة القانون والدستور البرلمانية، امس الاول، كرسته للبحث في موضوع حق الصحفيين في التكتم على مصادر معلوماتهم.

واعترف بروفيسور شبيرا بان مجلس الصحافة لم يبلور حتى الان موقفا واضحا من فكرة تشريع قانون لضمان الحريات الصحفية وحق الصحفيين في التكتم على مصادر معلوماتهم. وقال ان الوضع القائم في هذا المجال يكفي لضمان هذا الحق مشيرا الى وجود قرار محكمة عليا من العام ١٩٨٧ يعتبر سابقة يمكن الاعتماد عليها. واضاف ان الاصول الصحفية المرعية من جانبها تضمن هذا الحق. وابدى تخوفات الاوساط الصحفية من مغبة تشريع قانون جديد يؤدي الى فرض قيود على الحريات الصحفية وعلى النشاط الصحفي.

وكانت اللجنة البرلمانية خصصت جلسة امس الاول للبحث في هذا الموضوع من الناحية المبدئية وذلك على ضوء قضية مراسل سلطة الاذاعة موشي نوسباوم الذي الزم بالكشف عن هوية الشخص الذي ادعى بان ممثلين عن حزب «ديغل هتوراه» رشوه كي يصوت لهذا الحزب ويجند آخرين. واعلن النائب اورئيل لين، رئيس اللجنة البرلمانية، ان الهدف من تشريع القانون هو ضمان حقوق الصحفي وحماية الحريات الصحفية باعتبارها «مبدأ مقدسا لن يجرؤ احد على المس به».

اما المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش فاعلن بشكل حازم انه لا حاجة الى تشريع جديد في مجال الحريات الصحفية لانها مضمونة بالكامل وتنص عليها احكام قضائية موجودة.

ومن المتوقع ان تعود اللجنة البرلمانية لشؤون القانون والدستور الى بحث الموضوع في اجتماع قادم.

مسؤولو بلدية الناصرة يطلعون، خلال جولة لهم، على اوضاع مدارس المدينة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام نواب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي واديب ابو رحمون وسهيل الفاهوم وسكرتير البلدية عبد الله جبران بجولة على معظم مدارس المدينة للاطلاع على اوضاعها وتجهيزاتها. وقد عبرت ادارات المدارس عن امتنانها لادارة البلدية على الجهود التي قامت بها البلدية لتأمين احتياجات المدارس.

وصرح نائب رئيس البلدية سهيل الفاهوم بانه لم تكن هناك اية عقبات ومشاكل في افتتاح السنة الدراسية في مدارس الناصرة.

ثمن لقمة الخبز - ١٣٢٠ مليار دولار!

***.. لا.. هذه ليست مزحة. فالرقم اعلاه هو مجموع ديون دول عدم الانحياز الخارجية. بسبب هذه الديون وفوائدها المتراكمة.. ينتشر الفقر والجوع ليصيب ملايين البشر. ويتهدد العديد من الدول خطر الانهيار. كيف عولجت هذه القضية في المؤتمر التاسع لقمة عدم الانحياز؟! وهل من نتائج؟!.. على الأقل، هل سيحس أحد بهذه الأزمة غير أصحابها؟! * ضمن الحلول المقترحة: اشراك المرأة بصورة فعالة في قضايا التنمية ***

● بقلم: نظير مجلي - بلغراد ●

● عندما تخرج هذه الكلمات الى النور يكون رؤساء وقادة دول عدم الانحياز (١٠٢ دولة) في قمة انهماكهم وانشغالهم في موضوع الازمة الاقتصادية التي تعانيها بلدانهم وتهدد بعضها بالانهيار تماما.

بعض اولئك القادة تدفعهم الازمة الاقتصادية الى ترك القضايا السياسية جانبا او وضعها في مرتبة متأخرة في السلم إما بسبب شدة الازمة او بغية «عدم اغضاب» قادة الدول المتطورة وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية.. وبغية جعلها مستعدة لتقديم المساعدة. ومع أن أصحاب هذا الاتجاه قد فشلوا فإن طروحاتهم تلك تعبر بوضوح عن عمق الازمة الضاربة في صميم حياة ولقمة عيش شعوب تلك البلدان.

فمنذ ١٥ سنة هناك كوارث اقتصادية ترافق الكوارث الطبيعية المتزايدة في العالم الثالث: «كأن زحف الصحراء - نحو النصف الجنوبي من افريقيا - لا يكفينا»، قال مندوب زائير. وهز مندوب بنغلادش رأسه موافقا وهو يذكر الدمار الذي سببته الفيضانات. وماذا تقول الهند والباكستان؟! وماذا يقول اليمن الجنوبي؟! والسودان؟! وجيبوتي.. وغيرها..

● حجم المشكلة..

يمكن القول ان الغالبية العظمى من دول عدم الانحياز هي دول فقيرة. وقد قسمت هنا الى قسمين:

* دول نامية تعاني من ازمات متفاقمة.

* دول فقيرة جدا تعاني الجوع.

وهناك ازمات مشتركة تتمثل في الديون الباهظة وفي استنزاف الموارد من طرف الدول المتطورة الغربية وشركاتها الاحتكارية. وهناك ازمات متفاقمة اكثر لدى الدول الفقيرة.

في العام ١٩٨٩ بلغ حجم الديون المتراكمة على مجموع دول عدم الانحياز (الدول الغنية منها مثل دول النفط وغيرها ليست مدينة) ١٣٢٠ مليار دولار. ويعادل هذا المبلغ المرعب نصف مجموع الناتج القومي الاجمالي لهذه البلدان. وتتضخم هذه الديون في كل يوم بسبب الفوائد الباهظة التي تفرضها البنوك والمؤسسات المالية الاحتكارية الغربية.

ومن دلالات المشكلة ايضا نورد ما يلي (وكلها احصائيات رسمية ظهرت في الأبحاث والدراسات والتقارير المقدمة الى المؤتمر التاسع لدول عدم الانحياز):

* بلغ حجم الموارد المتدفقة الى خارج بلدان عدم الانحياز ١٤٣ مليار دولار في السنوات من ١٩٨٤ الى ١٩٨٨. ولكنها بلغت في العام ١٩٨٨ وحده ٤٣ مليارا.

* في افريقيا مثلا هبط حجم الناتج القومي للفرد الواحد خلال السنوات العشر الماضية من ٢٣٧ دولارا الى ٢٢٠ دولارا. اما المساعدة التي تقدمها الدول المتطورة (بما فيها الاشتراكية) فلم تزد عن ٢٥ دولارا للفرد.

* منيت دول عدم الانحياز بخسائر جمة في بيعها السلع والمواد الخام جراء قيام الدول المتطورة بفرض اسعار محدودة تخفضها باستمرار وجراء قيامها برفع اسعار عملاتها وفرضها خفض اسعار عملات دول عدم الانحياز (وغيرها من الدول النامية). وبدلا من ان تعود هذه التجارة بالفائدة على تلك البلدان نراها تؤدي الى ركود في التنمية وخسائر مالية مباشرة وانخفاض حاد في مستوى المعيشة.

* الكوارث الطبيعية التي دمرت زراعة القمح في الغالبية الساحقة من دول العالم الثالث وغياب المساعدات من الدول المتطورة لانقاذ هذا الفرع الحيوي من الغذاء العالمي ادى الى تناقص خطير في احتياطي المخزون (ما عدا في الولايات المتحدة الامريكية وعدد قليل من البلدان) وباتت عدة دول تعتمد زراعة القمح كفرع انتاج اساسي.. «تستورد» من الخارج بأسعار خيالية. الأمر الذي ادى في العديد من الدول (مثل السودان واثيوبيا وغيرهما..) الى المعاناة من حالات المجاعة الجماهيرية.

* من النماذج الصارخة لفرض انخفاض في اسعار السلع والمواد الاساسية ما حدث للقارة الافريقية خلال العقد الاخير. فقد هبطت اسعار هذه المواد بنسبة ١٠٪ في الفترة ما بين ٨٠ - ١٩٨٦ وفي العام ١٩٨٧ وحده انخفضت الاسعار بنسبة مماثلة (١٠٪). وهذا في حين ارتفعت الديون بنسبة ٧٠٪ (من ١٢٨,٧ مليار دولار في العام ١٩٨٢ الى ٢١٩,٦ مليار دولار في العام ١٩٨٧).

* حصة دول عدم الانحياز في التجارة الدولية بلغت في بداية هذا العقد (١٩٨٠) نسبة ٢٦٪. وقد انخفضت الى ٢٠٪ في هذه السنة.

* نظام النقد الدولي مبني على اساس سيطرة الدول المتطورة على النامية.

● الجهود المبذولة للحل..

ليس من الصحيح اتهام دول العالم الثالث بعدم ادراك المشكلة. ففي كل مؤتمرات عدم الانحياز، منذ ٢٨ عاما، طرحت القضية وفي كل مؤتمر كانت تطرح بشكل اعنف من سابقه.

وعلى الرغم من التباين الواسع في النظم الاجتماعية وطرق التفكير وانظمة الحكم في هذه البلدان فقد حددت لنفسها خطوط عمل عريضة وبرامج واضحة لمعالجة الوضع.

ونجحت في العام ١٩٨١ الخروج بمؤتمر دولي نظمته الامم المتحدة وعقد في باريس وسمي «مؤتمر الامم المتحدة حول البلدان الأقل تطورا». وقد شارك في المؤتمر مندوبو الدول المتطورة من جهة والدول النامية من جهة ثانية. وطرحت القضية بكل حدتها.

وخرج المؤتمر في حينه بعدة قرارات هامة أبرزها تعهد الدول المتطورة جميعا باقتطاع ما قيمته ٠,١٥٪ من الناتج القومي لكل منها وتقديمه مساعدة للدول النامية. ولكن هذا المؤتمر لم يثابر في اعماله او حتى مراقبة تنفيذ قراراته. بل أن الدول المتطورة بمعظمها نقضت تعهداتها. ولم تساهم سوى بنسبة ٠,٠٥٧٪. واكثر من ذلك فان توزيع هذه المبالغ انطوى على التمييز بين دولة نامية واخرى.

وتفاقمت المشكلة اكثر في السنوات الثلاث الاخيرة.

وفي مطلع العام ١٩٨٧ عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية عدم الانحياز في بيونغ يانغ اقرت فيه خطة تنمية اقتصادية شاملة. وفي ايار الماضي (١٩٨٩) عقد اجتماع آخر اقر فيه برنامج عمل للتعاون المتبادل داخل الحركة.

وكان المؤتمر الثامن قد اقام مركزا للعلم والتكنولوجيا (في نيودلهي) لخدمة جميع دول الحركة.

وقد جاء مؤتمر القمة التاسع لدول عدم الانحياز ليطرح القضية بكل عنف وحدة معلنا ان انهيار العالم الثالث اقتصاديا لن يؤدي الى دمار دول هذا العالم فحسب انما سيدمر، ايضا، اقتصاد ورخاء وامن دول اوروبا. لذلك فلا بد من حوار دولي شامل يضم الدول المتطورة (الشمال) والدول النامية والفقيرة (الجنوب) يبدي فيه جميع الاطراف، بوعي واخلاص، الاستعداد للمساهمة وفق أمكانياته وقدراته المادية والبشرية وموارد بلاده وثرواتها الطبيعية في برنامج مفصل لانقاذ البلدان التي تعاني الازمة.

وهناك سلسلة اقتراحات ومطالب موضوعة على بساط بحث رؤساء دول عدم الانحياز، تبلورت في اجتماعات الوزراء والخبراء خلال هذه السنة. ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

* مطالبة الدول المتطورة بإعادة جدولة الديون للدول النامية بحيث: ● تلغى الديون تماما عن الدول الفقيرة جدا ● استبدال الديون للدول النامية بقروض جديدة طويلة الامد وتكون بدون فائدة او بفائدة قليلة وذلك وفقا للامكانيات الموضوعية لتلك البلدان ● التعامل في قضية الديون والمساعدات على اساس المساواة، دون اي تمييز سياسي او عرقي.

* العودة لتنفيذ قرار مؤتمر باريس ١٩٨١ بتخصيص ما يعادل ٠,١٥٪ من الناتج القومي الاجمالي للدول المتطورة لمساعدة الدول الاقل تطورا (والقرارات تتضمن تحيات الشكر والتقدير للدول التي وفت بالتزاماتها. وعرف من بينها الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية. وكذلك الكويت التي اعلنت عن ذلك خلال المؤتمر).

* اقامة نظام تجاري دولي جديد يكون عادلا ومنتظما تحدد فيه الاسعار باتفاق مشترك ووفقا لقواعد ثابتة.

* تعزيز قوة بنك النقد الدولي وتطويره وزيادة دعمه وجعل سياسته النقدية اكثر تفهما لاوضاع الدول النامية.

* المطالبة بدعم البنوك الاقليمية بالاستشارات النقدية المناسبة البعيدة عن الاستقلال واستنزاف الطاقات المحلية.

* ايجاد اطر مخلصة للتعاون في مجال العلم والتكنولوجيا ونقل كل تطور في التكنولوجيا الى دول العالم الثالث بسرعة حتى تواكب تطور العصر في العلم والتقدم.

* وضع نظام جديد للبيئة والحفاظ عليها في العالم اجمع. والكف عن تصدير اوساخ وتلوث البيئة من الشمال الى الجنوب. (في هذا المجال قال المندوب الفلسطيني في مؤتمر وزراء الخارجية، فاروق القدومي، يوم السبت الماضي: «ان الغرب يصدر الأمراض البيئية الى شعوبنا ويفسد اجواءنا. ينتج السلاح ويصدره الى عالمنا. يخلق الاشعاع النووي ويقذف فضلاته في بلداننا. يزيل الغابات في مناطقنا ولا يقدم للشعوب صاحبة هذه الغابات اي بديل»)

* عقد مؤتمر باريس ١٩٩٠ لمتابعة الحوار في هذه المسائل.

● النقد الذاتي

لم تقتصر ابحاث مؤتمر قمة عدم الانحياز في المجال الاقتصادي على مطالبة الدول المتطورة بتقديم المساعدة، والتفهم.. والتعاون.. الخ.. بل هناك امور مطلوبة من دول عدم الانحياز نفسها وتجاه ذاتها جرى طرحها والتأكيد على ضرورة تنفيذها. ومن ابرز هذه الامور:

* التعاون الاقتصادي فيما بينها: فالمعروف ان هناك عددا من دول عدم الانحياز تعتبر غنية جدا.. مثل دول النفط العربية. ولكنها تستثمر اموالها في دول الغرب التي تقوم بضرب اقتصاد الدول النامية مدعومة بهذه الاموال. وفي الوثائق التي يبحثها المؤتمر، وقد اقرت في اجتماعات وزراء الخارجية، هناك دعوة لاقامة تعاون اقتصادي وتجاري شامل بين دول الحركة يجعل العلاقة فيما بينها مميزة وذات افضلية اولى.

* وضع خطط شاملة للنهوض الاقتصادي في كل بلد مع الاستفادة من التجارب وتبادل التجارب فيما بين الدول الاعضاء في الحركة.

* دعوة الدول الاعضاء الى اشراك المرأة في مشاريع التنمية «باعتبار المرأة - كما جاء في وثيقة المؤتمر - عنصرا فعالا في التنمية».

* أخذ زمام المبادرة ورفض الشروط الاستعمارية التي من شأنها ان تثقل كاهل الدول، وتجنيد تحالف دول عدم الانحياز ضد محاولات الاستنزاف التي قد تفرضها الدول المتطورة او بعضها.

* المثابرة في ملاحقة الموضوع الاقتصادي في اطار المكتب التنسيقي الدائم لدول عدم الانحياز ومقره في نيويورك واذا اقتضى الامر الدعوة لمؤتمر طارىء لوزراء الخارجية بهذا الخصوص.

* مكافحة كل اشكال السيطرة الاقتصادية على الدول النامية.

● الخلاصة..

ما من شك في ان الحلول المقترحة لمواجهة هذه الاوضاع الخطيرة، التي تعيشها الدول النامية، تشكل خطوة بالغة الاهمية نحو الحل.

فهي تظهر وعيا متقدما ازاء المشكلة، وتعبر عن ادراك قوة هذه الحركة لدى اصحابها. ويبقى السؤال هل سيكون ممكنا تكريس هذه القوة، الجبارة عمليا، في مواجهة هذه الازمة وايجاد وتطبيق الحلول؟

قد يكون من السابق لأوانه اعطاء الجواب الفوري على السؤال. فادراك هذه القوة لا يكفي. وهناك عقبة تضارب المصالح، التي ما زالت تعترض طريق تقدم هذه الحركة على كافة الاصعدة وتمنعها حتى الان من الالقاء بوزنها في الساحة الدولية. فاذا كان هناك دول اعضاء في حركة عدم الانحياز ما زالت لا تقيم علاقات دبلوماسية مع دول من الحركة نفسها..

فيمكننا تصور اي نوع من التعاون الاقتصادي والكفاح المشترك يمكن ان يجمع بينها. وقد قال الرئيس الليبي، معمر القذافي، لدى وصوله الى مطار بلغراد (الاحد ٨٩/٩/٣)، على سبيل المثال: «لو ان جميع الاعضاء ملتزمون بمبادىء حركة عدم الانحياز لكان العالم كله يبدو بشكل آخر».

فالحقيقة هي ان من بين الـ - ١٠٢ دولة الاعضاء في حركة عدم الانحياز هناك العديد من الدول تبدو عضويتها شكلية. وفقط مثل هذا الخطر الذي يداهم العالم، جراء الازمة الاقتصادية كفيل بتغيير حساباتها ويظل السؤال: هل تحس تلك الدول بهذا الخطر؟! وكيف تتجاوب الدول المتطورة مع كل هذا النهج. وهذا امر سيكشفه المستقبل فقط.



● اطفال موزمبيقيون يقفون في الدور، لتلقى الطعام ●

(صورة من «الارشيف»)

شايف... ضربني براسه على عصاتي!!!

● جلال الرفاعي - البيان ●

أخطر من الاهانة، التعوُّد عليها!

□ بقلم: مرزوق حلبي □

● «خرجنا بشعور ان اليهود والسلطة حاولوا فصلنا عن العرب خلال ٤٠ عاما. واليوم أعادونا الى احضان العرب» - هكذا لخص النائب السابق زيدان عطشة اللقاء الذي جمع يوم الاحد ٨٩/٨/٢٧ بين رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزيره ايهود اولمرت، وبين وفد من ابناء الطائفة الدرزية برئاسة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة. اما رئيس مجلس جولس المحلي، صالح طريف فلخص اللقاء، قائلا: «تلقينا صفعة مدوية لكل الطائفة. فاذا لم تستجب لمطلب صغير فلماذا نفاجأ من حقيقة التمييز ضد مجالسنا المحلية من حيث الميزانيات قياسا بالمجالس اليهودية؟» («دفار» - ٨٩/٨/٢٨). وقال عضو آخر في الوفد: «لقد أحسسنا بالاستهزاء» - («هآرتس» - ٨٩/٨/٢٨). ولا اعتقد ان هناك حاجة لاقتباسات اخرى لوصف شعور اعضاء الوفد المذكور الذين حملوا الى رئيس الحكومة مطلب الغاء قرار دمج مجلسي ابوسنان وكفرياسيف. فاللقاء الذي علقت عليه الامال العريضة واعتبر الملاذ الاخير، عمّق وزاد من شعور المرارة والغليان في اوساط الطائفة الدرزية ازاء سياسة التمييز والحرمان من الميزانيات والخدمات والموارد. «الاهانة» - هي الكلمة التي يمكن ان تلخص نتائج اللقاء. اهانة للوفد برئيسه واعضائه وللطائفة الدرزية بأسرها.

ان اللقاء وما أعقبه من تصريحات هو نسخة طبق الأصل عن لقاءات مماثلة في السابق بفارق عامل الزمن وكونه حدث كتراكم جديد على موروث من خيبات الأمل لا تحسد الطائفة الدرزية عليه. ومع هذا يظل من الواجب التوقف عنده خصوصا على ضوء مضمون التصريحات التي اعقبته. ولست ساذجا سياسيا حتى أصدق ان كل الذين أطلقوا التصريحات سيلتزمون بمضمونها ويشمرون عن سواعدهم ليشرعوا بتنفيذها في "غد. لكن يظل فيها ذلك المؤشر على مستجدات في العلاقة بين المؤسسة الحاكمة والطائفة. ولن استغل هذا «المؤشر» لغرض «التنفير» السياسي وانما لغرض تسجيل ملاحظات وباخلاص من يريد الانتقال بالاوضاع الى مرحلة ارقى من حيث المسؤولية السياسية.

كلنا أمل ان تكون الاستنتاجات والتصريحات صادقة خصوصا تلك التي تتعلق بسياسة فصل الطائفة الدرزية عن سائر الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، «والعودة الى احضان» هذه الجماهير، وان تكون نابعة من العقل وليس من القلب فحسب باعتبارها وليدة لحظة الغضب والشعور بالاهانة. وفي الوقت نفسه ينبغي الحذر من اطلاق هذه التصريحات بقصد الضغط السياسي فتكون الجماهير العربية الفلسطينية تحوّلت الى «فزاعة» يلوح بها لغرض التخويف والردع والتأثير! وهذا بحد ذاته - اذا ما قصد فعلا - إهانة للجماهير العربية ولا يختلف في شيء مثلا عن دعوة اصحاب الكراجات اليهود الدعم الحكومي لئلا يصبح الفرع تحت سيطرة العرب! وقد اعتادت اوساط سياسية واقتصادية في الوسط اليهودي على استخدام الجماهير العربية «فزاعة» لنيل دعم او ابتزاز موقف. ومن الواضح ان هذا الاستخدام يقوم على اساس عنصري ينبغي الا يتكرر هنا. فلا يجوز درء الاهانة من خلال الحاقها باخرين!

لا أستطيع ان اقيس مدى الاهانة التي أحسّ بها اعضاء الوفد الذي التقى شمير. لكنني ادرك تماما ان هذه الاهانة هي حالة مزمنة تعيشها الطائفة الدرزية منذ سنوات طويلة. فقد أهينت الطائفة وامتهنت كرامتها وبشكل منهجي من قبل المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بليكودها ومعراخها بالتناوب وسوية! ولسنا هنا بصدد تعداد الاهانات. ونكتفي - لاثبات ما ذهبنا اليه - الاشارة الى بعض المحطات في سياسة المؤسسة الحاكمة تجاه الطائفة خلال السنوات العشر الاخيرة.

عندما خسر «المعراخ» كرسي الحكم في العام ١٩٧٧ قال وجهاء في الطائفة ان الليكود سيحلها، ولكنه خيب الآمال ولم يحلها. واقيمت حكومة التكتل القومي فقالوا، نضغط على طرفي الحكومة وكل يأخذ على عاتقه مهمة الضغط على حزبه. فتغدو الامور على احسن ما يكون. لكن حكومة الليكود والمعراخ الاولى خيبت الامال مرة اخرى. فلم يمض وقت طويل حتى جاءت انتخابات العام ١٩٨٨ فجعلوها مفاضلة بين الليكود وبين المعراخ ليكتشفوا في عهد الحكومة الحالية انهما وجهان لعملة واحدة. وصار الحديث يدور عن ايهما خيب آمال الطائفة اكثر!

وفضلا عما ذكر شهدت العلاقة بين المؤسسة الحاكمة والطائفة الدرزية احداثا كثيرة كان القاسم المشترك بينها انها تحمل الاهانة للطائفة. فكان حصار الجولان وما رافقه من دوس لأبسط الحقوق ومن أعمال قمع وحشية. ولم تفد كل توجهات الرئاسة الروحية لرفع الضيم عن اهالي الجولان. ولم تتلاش مضاعفات حصار القرى حتى جاء غزو لبنان وتسليح «الكتائب» وقصف القرى الوطنية وبضمنها قرى الشوف. وهنا ايضا لم تفد مساعي ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل التي اجبر ابناؤها على محاربة أخوانهم في لبنان او دعم الكتائب ضدهم! ثم جاءت قضية هدم البيوت في دالية الكرمل وعسفيا هذه القضية التي تزال معلقة. وتبعتها معركة «الزابود» التي حملت اهانة والرد على الاهانة حين وقف اهالي بيت جن في وجه قوات معززة من الشرطة و«حرس الحدود» ليردوها عن ارض الزابود. ولكن كان بارزا ان السلطات ارادت ان تضرب ابناء الطائفة ببعضهم فأرسلت الى بيت جن ابناءها العاملين في «حرس الحدود» لقمع اهاليهم من اخوة وآباء وأمهات! وجاءت الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة لتتوج السلطة اهاناتها للطائفة الدرزية بأن انبرى مسؤولون في السلطة يحملون الجنود الدروز المسؤولية عن جرائم الاحتلال وأعماله الدموية!

وبموازاة كل هذا ظلت القرى الدرزية محرومة من الميزانيات والخدمات والموارد والخرائط الهيكلية والمشاريع التطويرية والصناعية.

لكن الأخطر من الاهانة هو التعود عليها واعتبارها جزءا لا يتجزأ من الوضع القائم وينبغي قبولها على هذا الاساس. وهذا ما حدث فعلا بل تعداه الى اهانة الذات لتبرير الاهانة التي الحقتها السلطة بالطائفة. فصار بعض المتنفذين في الطائفة ينحون باللائمة على الطائفة نفسها لتبرير التمييز ضدها. وهذه الصفة تميز المقهورين في كل مكان وزمان. ولعل أحد ابرز مظاهر الاهانة الذاتية كان في تعامل بعض ابناء الطائفة الدرزية مع انفسهم على انهم جنود فحسب. وهذا بالذات تعامل المؤسسة الحاكمة معهم. وجاءت هذه الصفة على حساب صفة المواطنة والانسانية التي ينبغي تقديمها على كل صفة اخرى. وصار بعض المتنفذين في الطائفة يلوحون بالخدمة العسكرية كورقة رابحة يمكن ان يكسبوا بها كل معركة بينهم وبين المؤسسة الحاكمة! بل حولوها الى الاساس الذي تقوم عليه كل لائحة اتهام او مطالب يقدمونها الى المؤسسة. ولكن الورقة الرابحة هذه تحولت الى الورقة الخاسرة بالذات. فما من أحد يستطيع الادعاء، انها ربحت ولو لمرة واحدة. وساد الاعتقاد ان التحول الى جنود قد يعوض بالقدر الكافي عن الخسارة الكامنة في التعامل مع الذات على انها ذات انسان ومواطن له حقوق على دولته باعتباره كهذا فقط. لكن السنوات، سنة بعد أخرى، حملت الاثبات تلو الاثبات ان مكانة الجندي لم تشفع كما روجت وتروج المؤسسة الحاكمة وأعوانها داخل الطائفة. وكنا نتمنى ان تدفعنا الاهانة الاخيرة الى البدء من هنا، من وجوب رفع المطالب وتقديم لوائح الاتهام على اساس المواطنة والانسانية. فللانسان حقوقه التي تنص عليها المواثيق والاعراف الدولية وكل الفلسفات الاجتماعية، وللمواطن حقوقه ايضا. وكل قبول باشتراط نيل الحقوق بأي اجراء، كان مثل تأدية «الخدمة العسكرية» او «الخدمة القومية» او «دفع الجزية» هو بمثابة تنازل عن حق اساسي للانسان وهو حقه في ان ينال حقوقه كونه انسانا او مواطنا فحسب بدون اية اضافات! فليس الطائفة الدرزية هي التي تأكل من خبز السلطان بل ان السلطان يأكل من خبزها وخبز كل الكادحين ولحمهم ودمائهم! وعرقهم وسواعدهم! وفقط. عندما تعود للانسان هويته الانسانية يستطيع التحرر من قهر القاهرين ومن اهاناتهم. ومن الواضح ان حضن الجماهير العربية في مثل هذه الحالة سيكون دافئا وكذلك صدر جميع مؤسساتها وهيئاتها سيكون مفتوحا لأنه رحب بالأصل. ونكتفي هنا بالاشارة الى ان صلاح اليوم يغفر دائما لخطأ الأمس. ولا بأس ما دمنا اكتشفنا اين الخطأ وصرنا نميز بين الحب والزؤان!

ما سر هذا الصمت المشبوه؟!

● في غضون العشرة ايام الماضية قذف بـ ١٥ امرأة وعشرات من اطفالهن الى شرقي الجسور، من قريتي عارورة ودير ابو مشعل وحدهما. والعملية تزامنت مع تصريح لرئيس الاركان الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، اكد فيه على أن الابعاد سياسة ستستمر لانها تشكل عقوبة رادعة، ولكن لن تتم عمليات طرد - ترانسفير - جماعي.

وطرد النساء المذكورات واطفالهن، هي واحدة من سلسلة عمليات مشابهة تجري في صمت مطبق ومذهل ومن طرفين، الذي ينفذ الطرد والذي يستقبل المطرودين ويؤويهم.

وهكذا فالعمليات تثير العديد من التساؤلات المشروعة - اولها يتعلق بسر الصمت والتستر عليها - عما اذا كانت عقوبة انزال اليتم المبكر على طفل عمره شهور، او في الاقصى على ابواب سن الروضة، بحرمانه من أبوة أبيه او امومة امه، تشكل ضمانة لامن دولة ما؟! وتساؤلات اخرى عن اخلاقية او انسانية قوانين تجيز تدمير اسرة بحرمان زوجة من العيش مع زوجها، او بتقييد الحب في رقعة محددة من الارض يحرم تجاوزها، حول انسانية واخلاقية قوانين توكل مهام القاضي الشرعي لضباط برتب جنرالات وعمداء او كولونيلات، لتكون شرعية عقد الزواج مربوطة بتوقيعه على معاملة لم شمل تطول متابعتها سنوات وسنوات وتقدم مرة ومرات.

لا يدهشني في الحقيقة مسلك السلطة الاسرائيلية التي تنفرد وحدها من دون خلق الله اجمعين بتحديد حرية الوقوع في الحب ضمن حدود جغرافية معينة. في حدود الضفة فقط. او في حدود القطاع فقط، مع استثناءات بتجاوز الضفة الى القطاع او العكس. لا يدهشني هذا المسلك الذي تجسد عشرات المرات بتقديم اطفال كقرابين على مذبح بقرة «الأمن» المقدسة.

ما يدهشني ان حكومة الاردن الشقيق التي اغلقت اراضيها في وجه عمليات الابعاد تفتحها على المصراعين امام قوافل الزوجات والاطفال المبعدين وما يدهشني اكثر هذا الصمت المشبوه، ولا حتى همسة عتاب للحبيب في تل ابيب، ولا حتى اشارة لوصولهن واطفالهن سالمات او غير ذلك.

وربما ان الحكومة الاردنية تنظر للامر على انها تسترد متاعا كان لها، رغم مرور بضع سنوات على الزواج ورغم انجاب عدة اطفال، اربعة في بعض الحالات. ربما لم تعترف الحكومة الاردنية ان الزوجات غدون فلسطينيات بحكم الزواج، وبالتالي تنظر لما فعلته السلطة الاسرائيلية بمثابة معروف اسدته باعادتهن لذويهن محملات باطفال رافقوهن، واطفال بقوا مع ابائهم.. وقد تكون مثل هذه القسمة عادلة.. والا لماذا الصمت.. لماذا التستر على هكذا جريمة؟! ولماذا تتخذون نفس الموقف يا منظمات حماية الطفولة؟ لماذا يا منظمات رعاية الأسرة؟! لماذا الصمت المشبوه؟! لماذا!!

● عبد المجيد حمدان ●

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٩/٨/٣١)

عراقيات

في اعقاب حوادث كولومبيا:

من اختطاف الشيخ عبيد.. حتى فضيحة الحشيش.. حكومة حنطريش

● في أعقاب اختطاف الشيخ بعبيد، كتبت في اسبوع سابق، وفي هذه الزاوية، ان الحكومة تتدهور من حكومة ذات سيادة الى حكومة «بهلوانيات»، وترددت أنذاك اذ ربما بالغت بهذا النعت، واذا بالحوادث تأتي بسرعة لتهدئني. اذ خفت من كلمة «بهلوانيات» فهناك انحدار أتعس وأمر، ذلك ان حكومتنا «الموقرة» قد أصبحت حكومة «مافيش» و«حنطريش». ضباط كبار سابقا، اعضاء كنيست رجال حكم وشخصيات امنية بارزة ومعروفة توسخ يدها بقذارة تفوق رائحة المراحيض النجسة (مكرم السامع) ذلك انها اشتركت في تدريب رجال عصابات السم الهاري، الحشيش بأنواعه، ذلك الذي يقضي كل سنة على مئات الالوف من الناس اكثرهم من الشباب في جميع انحاء العالم، ويحطم عائلات مستورة هادئة، ويحول حياتها الى جهنم حمرا، نتيجة الادمان على هذه السموم.

وتأتي حكومتنا «الموقرة» وتدعي بدون خجل: مالكم ومالي؟ آتي شنو؟ امامكم شركات مسجلة رسميا! وكأن عملها هو تدريب مواطنين من كولومبيا على استعمال الاسلحة لاستخدامها في المحافظة على «الحقول الزراعية» مقابل المال. فأي ضرر في ذلك. وربما لم يعرف المدربون بأن تلاميذهم هم من رجال عصابات الحشيش! اما أنا فأقول، وادعوك ان تقول معي يا عزيزي القارىء «لعنة الله على الكاذب».

هل تريدين منا يا حكومة ان نصدق انك لا تعرفين اية بلاد هي كولومبيا؟!

هل تريدين منا ان نصدق انك لم تعرفي بأي سلاح تدرب الكولومبيون على حماية «حقوقهم الزراعية»؟!

عندما يهرب مواطن بسيط «ترانزيستور» تصطاده سلطة الجمارك وتصادر الجهاز مع غرامة، وهناك مئات الاطنان من السلاح هربت الى كولومبيا وانتم لا تعرفون؟

- انك يا حكومة تملكين اكبر جهاز تجسس في العالم ولا تسابق معك اية دولة كبرى في العالم فهل تريدين ان نصدق ان لا علم لك لأية غاية ذهبت هذه «الشركات» الى كولومبيا؟

وبعد ان «طلعت الجيفة» وانتشرت اخبار فضائح الحشيش وتدخل اسرائيليون في صلب هذه الجرائم جئت يا حكومة تدعين انك نصحت هؤلاء الناس، قبل سنة اشهر، بالكف عن الاشتراك في هذه المعمعة، اذن فقد كنت تعرفين كل الوقت!

خلال الستة اشهر التي مضت الم يكن باستطاعتكم اعتقال هؤلاء، ومحاكمتهم؟ لا بل اكتفيتم بالنصيحة فشكرا على النصيحة. الظاهر ان حكومة كولومبيا قررت محاربة هذه العصابات، واصبحت قضية السموم هي الشغل الشاغل للشعب الكولومبي، والعمود الفقري للدعاية الانتخابية هناك، الامر الذي أدى الى اغتيال المرشح للحكومة القادمة، برصاص العصابات، وهو يلقي خطابا انتخابيا.

لقد اصبحت الدولة التي نعيش فيها، مع الأسف الشديد، وكرا لكل انواع الشرور، فان كنت بحاجة الى «قتلة» فاذهب الى اسرائيل، واذا اردت «مرتزقة» فاذهب الى اسرئيل تجد منهم الكثير، واذا كنت بحاجة الى جواسيس فاذهب الى اسرائيل تجدهم في انتظارك.

لا اريد بهذه الكلمة ان أمس بكرامة شعبي، فأنا من صلبه، وشعبي عزيز عليّ، الا ان هؤلاء هم من حثالته، وهم يزدادون يوما بعد يوم، نتيجة لسياسة الحكومة الرعناء والتي صورت للشعب ان جمع الفلوس والحصول عليها يبيح استعمال اخس الطرق واشرسها واعنفها.

وأمامي يا عزيزي القارىء اكثر العناوين والاخبار التي نشرتها الصحف الكبرى في هذا الموضوع، حرت والله اي منها انتقي، فالواحد امر من الثاني واتعس، وهاك البعض منها:

١) ان الضباط المتهمون بقضية السموم ورطونا في قضية وسخة.

٢) اسرائيليون خططوا لقتل المرشح للرئاسة. («يديعوت» الخميس ٨٩/٨/٢٤).

٣) نائب الجنرال كلاين سيعود ليلة الاحد، والشرطة حائرة، هل تلقي القبض عليه ام لا! («يديعوت» الجمعة ٨٩/٨/٢٥)؟

٤) كلاين عرف انه يشتغل في صفوف كارتيل السموم واستلم ٨٠٠ الف دولار.

٥) سلطات الامن في كولومبيا اعطت تقريرا لاوساط اسرائيلية، والسلطات الاسرائيلية لم تعمل شيئا («يديعوت» الاحد ٨٩/٨/٢٧).

٦) كلاين تسلم في الولايات المتحدة نقودا من كارتيل السموم

٧) المبلغ وقدره ٨٠٠ الف دولار جرى تهريبه عن طريق الولايات المتحدة ونقل الى اسرائيل عن طريق شبكة من الذين يخافون الله (متدينين).

٨) المدربون هتفوا «نريد شرب دماء الشيوعيين» (الاربعاء ٨٩/٨/٣٠).

أما انت يا عزيزي القارىء، فانتق من هذه الاخبار ما شئت. اما انا فقد انتقيت العنوان الاخير، لأن ذلك العنوان يريد ان «يشرب من دمي».

أما دمي، ودم اخوان لي شيوعيين في كولومبيا وجميع انحاء العالم، فهو دم احمر وليست «كازوزه حمراء يسهل شربها» كما تظنون يا عصابات السوء. يا من تنشر ايديهم لعنة هذه السموم، وتخرب بيوت الناس.

اما انت يا حكومة اسرائيل، فالى اي منحدر بعد ستنحدرين؟ وفي اي مستنقع من النجاسة ستغطسين؟

هناك اخبار لم يتسع انتشارها بعد، تشير الى ان عصابات اسرائيلية من هذا الصنف تنتشر في سائر دول امريكا اللاتينية «للتدريب» و «القيام بالواجب».

اما تفاصيل هذه الاخبار فلا تزال غامضة الا انها ستنكشف حتما، وربما في القريب، ويأتيك بالأنباء من لم تزود.

(ابو الشربت)

أعلام الفكر العربي

رفاعة رافع الطهطاوي (١٨٠١ ـ ١٨٧٣)

● بقلم: سعيد جودة السحار وريشة: جمال قطب ●



● يعتبر رفاعة رافع الطهطاوي بحق شيخ المترجمين المصريين في مطلع النهضة الحديثة.

ولد في طهطا لأسرة فقيرة، وحضر الى القاهرة وهو بعد طفل صغير والتحق بالجامع الأزهر، ودرس فيه اللغة العربية ومبادىء الدين الاسلامي، وحفظ القرآن الكريم.

وعين رفاعة اماما لأول بعثة تعليمية ارسلت الى فرنسا، فاغتنم هذه الفرصة ودرس اللغة الفرنسية دراسة جيدة. فلما عاد الى مصر عين مترجما في المدارس الفنية التي انشأها محمد علي، ثم مديرا لمدرسة الترجمة (مدرسة الألسن فيما بعد). وقام بدور اساسي في انشاء الصحيفة الرسمية للدولة «الوقائع المصرية».

وقد تخرج على يديه عدد كبير من المترجمين والاساتذة، وترجم بنفسه عدة كتب في الجغرافيا والقانون والهندسة وغيرها.

كما كتب وصفا لرحلته الى فرنسا ومشاهداته فيها في كتابه «تخليص الإبريز في تلخيص باريز»، وكذلك شرحا للنظم السياسية والاجتماعية الحديثة في كتابه «مباهج الألباب المصرية في مناهج الآداب العصرية».

ومما يلاحظ ان اسلوب رفاعة الطهطاوي في الكتابة يحمل طابع القرون الوسطى، مثله في ذلك مثل الجبرتي، اذ يعتمد على السجع، وتكلف المحسنات اللفظية.

بين الذاكرة والحاضر

اوراق شخصية ـ يكتبها: رياض مصاروة

التأثر.. حوار بين ذاكرتين

● قال لي صديق: «اخاف عليك من نوافذ الذاكرة المشرعة.. لا تسمح لها ان تتحول الى ظاهرة مرضية».

قلت له: «لن تصبح حالة مرضية ما دامت ابواب الحاضر مفتوحة باتجاه المستقبل».

وهنا اريد ان اوضح بعض الامور:

١) الذاكرة ليست ظاهرة وانما «عملية» مرتبطة بتفاعلات نفسية واجتماعية (الا اقول سياسية لأن التفاعلات الاجتماعية تشمل السياسة ايضا)، في مجرى هذه العملية تنشأ الظواهر المختلفة.

٢) الذاكرة تلعب دورا كبيرا في المراحل الانتقالية/ في حياة الفرد/ او في حياة المجموعات.

٣) في المراحل الانتقالية تنشأ «الأزمات» والتي بدورها تدل على صراعات داخلية في حياة الفرد او المجموعة. في خضم الصراعات تلعب الذاكرة دوراً اما ان يكون سلبيا اذا كانت الذاكرة حالة مازوخية مرضية. واما ان يكون ايجابيا اذا هي استحضرت كل ما هو جميل وايجابي ودفعته نحو المستقبل.

ويحصل ايضا ان يمر المبدعون في ازمات نتيجة للمراحل التاريخية الانتقالية. وسبب هذه الازمات هو عدم استيعاب التناقضات والصراعات في هذه المراحل.

والازمات تتميز بالفوضى، وعدم رؤية المستقبل، وتتميز احيانا بالاحباطات الفردية والجماعية، وتبدأ عملية التجريب والبحث عن وسائل تعبير. ونجد البعض ينادي بالتحديث المطلق والبعض ينادي بالرجوع الى التراث (بشكل مطلق).

وما يهمني بالاخص هنا هو شعار الرجوع الى التراث، الى الفولكلور.. حدث ذلك قبل سنوات في حقل الفنون التشكيلية عندما نادى الفنانون الفلسطينيون بالرجوع الى الفولكلور الفلسطيني، وتحول الفولكلور الى «كليشيه» بواسطته تمت عملية الهروب والتغطية عن عجز.

التراث الذي اصبح ماضيا، ذاكرة، يجب ان يواكب عملية الابداع دائما، نرتكز عليه، نختار منه العناصر الجميلة، نستوحي منه، ونضع عناصره الجميلة في قوالب جديدة تطور وسائل التعبير المستحدثة، ولكن ظاهرة الفولكلور او التراث كشعار تدل على عجز وعلى ازمة.

ومن جهة اخرى فان طرح الشعار المعاكس «التخلي عن التراث والتوجه الى الحداثة المطلقة» هو ايضا تعبير عن أزمة تظهر عادة في المراحل الانتقالية. وذلك ما حصل للمستقبليين الروس (ماياكوفسكي) الذين طرحوا شعار الادب البروليتاري الصرف ونبذوا كل ما هو تابع لمرحلة ما قبل اكتوبر (دوستويفسكي، تولستوي، غوغول الخ..) وفي ذلك الحين تصدى لهم لينين بحزم انه لا يمكن ولا بأي شكل من الاشكال ان ننبذ كل ما هو قديم.

ما من مبدع الا وارتكز على القديم الجميل، الانساني.. الادب الالماني الكلاسيكي تأثر بالأدب اليوناني وبشكسبير. جوته الشاعر والفيلسوف الالماني تأثر بالقرآن وبشخصية النبي محمد وبالشعر الفارسي وله ديوان اسماه «الديوان الغربي الشرقي».

ولا بأس أن تتأثر بذاكرة الشعوب الاخرى في صراعاتها وتناقضاتها، وفي بحثها عن الجوهر الجمالي في الانسان... وهنا تدخل عملية الابداع مرحلة أعلى عندما يجد المبدع الموازنة بين الاصالة والتأثير وبين التاريخي والمعاصر. وفي كلتا الحالتين تلعب الذاكرة دورا كبيراً.

عندما نتحاور نتذكر، والتأثير هو ارقى انواع الحوار الثقافي إما ان يكون بين مبدعين واما ان يكون بين ثقافتين. عندما اتأثر بمبدع آخر هذا يعني انني اتحاور معه، وعندما تتأثر ثقافة ما بثقافة اخرى هذا يعني ان الثقافتين في عملية حوار ومن الحوار يأتي الخلق والابداع. الحوار بين مبدعين او ثقافتين يعني ايضا حوارا بين ذاكرتين. وعندما اقول لفنان معين انك متأثر «بـ....» لا يعني ولا بأي شكل من الاشكال انني اشتمه او اقلل من قيمة عمله بل اؤكد له انه باستطاعته ان يتحاور ثقافيا.

التراجيديا اليونانية اعتمدت على الذاكرة الجماعية في مرحلة الانتقال من النظام المشاعي الى النظام الطبقي وعبرت عن اشتياق الانسان الى انسجام بدأ يندثر في المرحلة الانتقالية، وعباقرة التراجيديا اليونانية اسخيلوس وسوفوكليس واوريبيدس تأثروا ببعضهم البعض. اسخيلوس كان الاول الذي اغنى حوار الجوقة بالمثل الاول وسوفوكليس اغنى الحوار بالمثل الثاني واوريبيدس اغنى الحوار بالثالث والرابع. اوردت هذا المثال لأبرهن الأمور التالية:

١) التجأت التراجيديا اليونانية الى الميثولوجيا لكي تطرح قضايا معاصرة ـ ولم يكن ذلك مجرد طرح شعار.

٢) التأثير لا يحدث بين مبدع معاصر ومبدع اصبح من التراث وانما يحدث ايضا بين المعاصرين والا كيف من الممكن ان تتطور ثقافة قومية؟

٣) لا يوجد كاتب كبير وكاتب صغير. انما كاتب مبدع وكاتب غير مبدع والكاتب المبدع هو القادر على الحوار الثقافي بمعنى التأثر.

من سجل غينيس للارقام القياسية

اقصر التوائم، واطول التوائم

● صورة تجمع بين اطول واقصر توأمين معاصرين ●

● يعتبر القزمان الراحلان ماتيوس وبيلا ماتينا اقصر توأمين على الاطلاق، فقد كان يبلغ طول كل توأم منهما ٧٦ سم فقط!

وتجدر الاشارة الى انهما ولدا عام ١٩٠٣ في العاصمة الهنغارية، بودابست، وهاجرا لاحقا الى الولايات المتحدة.

أما أقصر توأمين معاصرين فهما القزمان جوهان وجورج رابس المولودان بتاريخ ١٩٥١/١٢/٣ في ولاية فلوريدا الامريكية، حيث لا يتعدى طول كل منهما الـ ٨٦،٣ سم.

اما اقصر توأمين من النساء، فهما القزمتان المعاصرتان دورين ودارلين ماوكدايل (٤٠١ عاما) من ولاية كاليفورنيا الامريكية، حيث يبلغ طول كل واحدة منهما ١،٢٤ م فقط (انظر الصورة).

● يعد الشقيقان التوأمان مايكل وجيمس لانيير أطول توأمين معاصرين على الاطلاق، حيث يبلغ طول كل منهما ٢،٢٣ م (انظر الصورة).

يذكر انهما ولدا في الولايات المتحدة يوم ١٩٦٩/١١/٢٧

ولا تزال الحرائق مستمرة!

اندلاع (٥٩) الف حريق خلال الشهرين الاخيرين في غابات الامازون!

● سان خوسيه دوس كامبوس (البرازيل) ـ «و.ص.ف» ـ افاد باحث في معهد الابحاث الفضائية ان (٥٩) الف حريق اندلعت خلال الشهرين الاخيرين في غابات الامازون ودمرت مساحة (٣٣ الف كم مربع)!

واعتبر البرتو سيتزر المسؤول عن تنسيق «مشروع مراقبة الحرائق» الهادف الى تحديد مواقع اندلاع النيران في الغابات بواسطة الصور التي تبثها الاقمار الاصطناعية للرصد الجوي ان «هذه الارقام كان يمكن ان تكون اسوأ لو لم تهطل الامطار بغزارة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة». وأكد انه «مع عودة موسم الجفاف فان غابات الامازون ستعود تحترق».

وأشارت الحسابات التي اجراها سيتزر ان ٤٠٪ من الحرائق اندلعت في مناطق ازيلت الاحراج فيها لتحيلها الى مراع. وسجلت في ولاية ماتو غروسو اعلى نسبة من الحرائق، اذ اندلع فيها بين ٢٠ حزيران و ٢٠ آب (٢٥٩٥٦) حريقا.

وسجل في مجمل انحاء البرازيل في الفترة ذاتها اكثر من (١١٠) الاف حريق بينها (٢٩٨٤) حريقا في ولاية ساوباولو.

وكان معهد الابحاث الفضائية احصى في العام ١٩٨٧ وقوع (٣٥٠) الف حريق دمر مساحة ٢٠٤ الاف-كم مربع (نصف مساحة اسبانيا تقريبا) اما في العام ١٩٨٨ فسجل (٢١٣) الف حريق دمر نحو (١٢٠) الف كم مربع!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٩/٩/٦

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ برنامج «الزراعة العصرية»
١٩،٠٠ ـ برنامج «نام الصحة»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ البرنامج البيوغرافي «من جيل الى جيل»
٢٠،٣٠ ـ البرنامج العلمي «مراقبة»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار [illegible]
[illegible] ـ البرنامج [illegible]
٢٢،١٠ ـ الفيلم الامريكي «الروح في وحشيته» بطولة [illegible] آنا مانيالي [illegible] ومن اخراج جورج كيوكور
٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٠ ـ الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني الوثائقي «البرمودة» وهو يتناول معارك [illegible]

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٩٨) * * *

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
						■				■	١
			■				■				٢
		■						■			٣
			■						■		٤
	■						■				٥
				■							٦
	■					■		■			٧
			■						■		٨
		■					■				٩
■					■				■		١٠
											١١

● اعداد: امين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

افقي:
١ ـ روى ـ قرية عربية
٢ ـ كتاب ـ عابر ـ جماعة من الناس
٣ ـ حرف جر ـ جمهورية سوفييتية (معكوسة) ـ إحسان
٤ ـ مدينة سوفييتية ـ نعم
٥ ـ ضغينة ـ دعموا وساندوا
٦ ـ مدينة اردنية ـ من الكواكب السيارة (غير معرفة)
٧ ـ أداة جزم ـ جلي
٨ ـ فيلسوف يوناني قديم ـ أداة استفهام
٩ ـ غاب ـ مبدع ـ من الاسماء الخمسة
١٠ ـ جواهر ـ بقاء وثبات
١١ ـ مطربة لبنانية شهيرة

عمودي:
١ ـ صاحب «الصورة الاخيرة في الالبوم»
٢ ـ مراكب ـ يراع
٣ ـ متماثلان ـ خيانة ـ من اركان الاسلام
٤ ـ حرف عطف ـ مركز ـ مدينة مختلطة (غير معرفة)
٥ ـ تركة ـ رديء الخلق
٦ ـ مسرحية لدريد لحام
٧ ـ مؤسس علم التحليل النفساني ـ أتابع
٨ ـ لمع ـ حيوان ضار
٩ ـ متشابهان ـ مقام الامام في المسجد (معكوسة) ـ متماثلان
١٠ ـ من العملات ـ علم مذكر (معكوسة)
١١ ـ شاعر فارسي شهير

* * * حل لغز رقم (٩٧) * * *

افقي:
١ ـ بعد إيه ـ ملك
٢ ـ أمل حياتي
٣ ـ كلام ـ بخار
٤ ـ قيودها
٥ ـ يعلنه
٦ ـ بلغار ـ وحيد
٧ ـ سياسة ـ بعثة
٨ ـ بورما ـ كسا
٩ ـ غي ـ ترويه
١٠ ـ النواحي

عمودي:
١ ـ باكو ـ ب س ب ي
٢ ـ عمل ـ اليوغا
٣ ـ دلال ـ غار
٤ ـ أحم ـ ياسمين
٥ ـ ي ي ـ قعرها
٦ ـ هابيل ـ آه
٧ ـ تخونوه ـ حي
٨ ـ مبادة حناوي
٩ ـ هر ـ يعسر
١٠ ـ كل ـ يتكبدوا

فهد يفر من قفصه ويفترس طفلا

● شيرو (الولايات المتحدة) ـ الوكالات ـ انقض فهد على طفل كان متمنطقا بحزام الامان الى مقعد سيارة فقتله بعد ان فر من قفصه في مزرعة للحيوانات البرية في شيرو (جنوبي كارولينا).

وأفاد مكتب مدير الامن ان جدة الطفل البالغ من العمر ١٦ شهرا تركت ابواب سيارتها مفتوحة لاخراج الحاجيات التي ابتاعتها عندما انقض فجأة الفهد على الطفل. عندئذ صارعت الجدة الحيوان لسحب الطفل من براثنه. الا ان حفيدها فارق الحياة في المستشفى المحلي حيث تلقت الجدة، ايضا، العناية الطبية.

وعند وقوع الحادث كان اهل الطفل وهم اصحاب المزرعة في رحلة. وهم يربون نحو عشرين حيوانا متوحشا من مختلف الانواع لعرضها في اماكن عامة.

وقد أمر مدير الامن بقتل الفهد لتفادي هروبه من جديد بعد ان حاول عزله بدون جدوى.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عرب السواعد يهيبون بالرأي العام منع استمرار نسف بيوتهم (٢)

* الأهالي قاوموا عملية الهدم الوحشية *

● مما نشره مراسل «دفار»، يتضح ان الاهالي قاوموا عملية الاجلاء واصطدموا مع البوليس، الا ان قوة البوليس والامن الكبيرة اجبرتهم على اخلاء المكان بعد ان لجأت الى العنف واعتدت على بعضهم..

ووضع الاختصاصيون اصابع الديناميت تحت البيوت العشرين وفي (٣) ابار لجمع مياه الشتاء يستعملها السكان وفجرتها في آن واحد..

ويصف مراسل «داڤار» عملية النسف الوحشية، فيقول: «وسمع انفجار قوي قبل الظهر في مضارب عرب النعيم (لاحظ كلمة مضارب!) في الجليل الغربي، وتصاعدت فقاعة دخان كبيرة الى اعلى، وتطاير الاثاث في الهواء، وصفائح التنك تشتت وآبار المياه هدمت.. وهكذا كان افتتاح ادارة أراضي اسرائيل للعملية الكبيرة بمشاركة جهات اخرى لاخلاء المنطقة رقم (٩) واعدادها لتمرينات الجيش..»

وللتستير على جريمة اسياده يلجأ مراسل «داڤار» هذا الى المضحكات المبكيات عندما يترحم على هؤلاء السكان بأنهم يعيشون في اوضاع القرون الوسطى اذ يسكن الانسان مع بهيمته وان لا ماء جاريا عندهم وان الرجال لا يعملون شيئا وان ظروفهم الصحية سيئة للغاية فأغلبهم مريض بالسل.. وان الحكومة تقترح عليهم بيوتا حديثة في شعب الا انهم يرفضون.. وكل هذا ليوحي للقارىء بالطابع التمديني لهذه العملية الوحشية الاجرامية، عملية اقتلاع مئات العائلات العربية من اراضيها وبيتها والتي تأتي بديلا لواجب ايصال الخدمات الصحية واعطاء رخص عمار والاهتمام بتأمين العمل للسكان.

■□ اصحاب البيوت يسكنون في العراء

ويرفض اصحاب البيوت المنسوفة مغادرة مكان سكناهم. فنصبوا الخيام وتجمعوا في ثلاثة بيوت لا تزال قائمة ولم تنسف لعدم صدور أمر بالهدم بحقها. وقد ترك السكان دون مأوى ودون ماء بعد أن نسفت الآبار.

وحسبما جاء على لسان المصادر الرسمية ان «ادارة اراضي اسرائيل» ستستصدر اوامر هدم جديدة ضد ٢٠٠ بيت آخر تدعي انها بنيت بدون ترخيص وستعمل على متابعة عملية النسف خلال هذه الاسابيع القريبة.

■□ سخط الرأي العام

وقد أثارت هذه الجريمة الجديدة الرأي العام العربي والدمقراطي في البلاد. وأعمال العدوان الجديدة هذه تكسب اهمية اضافية للمؤتمر الشعبي اليهودي ـ العربي الذي دعت اليه الجبهة الشعبية ليعقد في اواخر هذا الشهر دفاعا عن عرب السواعد وعن الاراضي العربية.

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ مؤتمر اقطاب العرب الثاني يعقد غدا في الاسكندرية.
■ أمريكا تلوح للعرب بتدخل اسرائيل العسكري.. اشكول ورابين يطلقان تصريحات التهديد بالحرب.
■ مكاريوس يجري مباحثات مع السفير السوفييتي في نيقوسيا.
■ الشيوعيون الهنود يقفون على رأس المعركة الشعبية ضد ارتفاع الاسعار.. (٨٥٠٠) شيوعي يعتقلون في كيرالا.
■ الثوار الكونغوليون يحررون مدينة جديدة.
■ فضيحة جديدة من فضائح جهاز الحكم، موظفون كبار يحصلون على ارض بأسعار بخسة.
■ نقص كبير في غرف التدريس في المدارس العربية.. في جديدة والمكر يتعطلون عن الدراسة لنقص في غرف التدريس.. (٤٠٠) طالب جديد في ام الفحم بدون اية غرفة جديدة.. طلاب ترشيحا يضربون ويطالبون بابعاد المدير.

(انتهى)

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٩/٤)

مكتبة «الارسنال» من افضل مكتبات باريس الكبرى وأقلها شهرة!

● الواجهة الجنوبية لمكتبة «الارسنال» ●

● لا تزال مكتبة «الارسنال» غير معروفة، ولم تكتسب بعد ما تستحقه من شهرة كثاني اهم المجموعات العمومية الفرنسية للوثائق من حيث العدد وخاصة من حيث قيمة المؤلفات وربما يرجع ذلك الى الاسم الذي تحمله والذي يوحي بنشاط حربي اكثر منه ثقافي.. وهو إشكال وقعت فيه وزارة الحربية الفرنسية لزمن طويل اذ كانت ترسل اليها كتبا حول الفنون العسكرية. وهذا الماضي البعيد قد يزيد على الاقل في الاهمية التاريخية لمبنى ذي هندسة معمارية تبعث على الاعجاب (وخاصة واجهته الجنوبية) وبداخله شواهد رائعة على ديكور وأثاث العهد القديم. كما ان استمرارية علاقاته بالاداب منذ اكثر من قرنين تنتمي هي ايضا للتاريخ.

وتحتل المكتبة القصر القديم لخبراء المدفعية الذي صممه سولي واقام به، في بداية القرن السابع عشر، والواقع وسط الحي العسكري المقام في ذلك الوقت حول قلعة الباستيل ـ وهذا ما يفسر احتفاظ مكتبة «الارسنال» بأرشيف القلعة القديمة، وان لم تكن تلك وظيفة مكتبة بحصر المعنى.

في سنة ١٧٦٥ ، اغتنم انطوان ـ رينيه فيوابيه دارجنسون، مركيز دي بولمي، الغاء الوظيفة ليستقر في القصر ويركز به مجموعاته المتميزة من المخطوطات والرواشم والمؤلفات النادرة. وفي سنة ١٧٨٥ باعها للكونت دارتوا (الملك شارل العاشر فيما بعد) الذي اثراها الى حد كبير بمجموعات اخرى. وفي ١٧٩٧ اصبحت مكتبة «الأرسنال» مكتبة وطنية وعمومية. وهي اليوم، ملحقة بالمكتبة الوطنية لكن ادارتها بقيت مستقلة.

وقد احتفظت مكتبة «الأرسنال» من ارشيفها القديم الذي يعكس ذوق مؤسسها، ببعد واختصاص موسوعي لم تتنكر له ابدا. وهي مليئة بالمطبوعات النادرة، وبالأسفار النفيسة. وتزخر ايضا بمخطوطات حول فن الرسم (القرن التاسع ـ القرن السادس عشر) منها بعض التحف الثمينة. الا انه بداية من مطلع القرن التاسع عشر بدأ الطابع الادبي للمكتبة يتأكد، ربما بتأثير من الكتاب الذين كانوا يرتادونها، بل يديرونها.

ولا يجب ان نخلط بين الاشياء: ان الوثائق الرسمية للباستيل (القرنين السابع عشر ـ الثامن عشر، ٢٧٠٠ عدد تقريبا) موجودة في مكتبة «الأرسنال»، لكن الباحث في تاريخ الثورة لن يجد فيها ما يفيده.. اذ يعود تاريخها الى ما قبل سنة ١٧٨٠ . اذ ان الارشيف يحتوي على القضايا التي تم حفظها. وعلى العكس من ذلك تمثل وثائق المكتبة موردا لا ينضب لتاريخ الاخلاق والشرطة في العاصمة في العهد القديم، عهد ما قبل الثورة.

وتمثل الآداب (نصوص، تاريخ ونقد) الجزء الرئيسي لمجموعة المكتبة الحديثة.. ولا تحتوي المكتبة على مطبوعات فقط، وانما ايضا على الكثير من المخطوطات والرسائل بخط مؤلفيها.. ومنذ سنة ١٩٢٥ يستفيد ارشيف المكتبة من الايداع القانوني للمؤلفات الادبية. وتتلقى مكتبة «الأرسنال» في كل سنة ٤٠٠٠ ـ الى ٤٥٠٠ كتاب جديد وقرابة الألف وثيقة حول العروض الثقافية.

واليوم، يعتبر رواد المكتبة من المحظوظين لجو العمل الجدي الذي تتميز به قاعة المطالعة التي أعيدت تهيئتها في القرن التاسع عشر، ولقلة عدد البقاع المتوفرة والتي لا تتجاوز ٤٨ فقط..

ان ثراء وتراتيب وسير العمل في هذه المكتبة له نفس القيمة التاريخية والاثر التاريخي للمبنى.

(عن نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)

الكاتب رولان م. تشيرنيكو يهاجر من المانيا الغربية الى الدمقراطية

* «الناس في المانيا الدمقراطية اكثر ذكاء واكثر روحانية» *

● برلين الغربية ـ «و.ص.ف» ـ عبر يوم الخميس الماضي الكاتب الالماني الغربي رولان م. تشيرنيكو جدار برلين باتجاه برلين الشرقية ليستقر نهائيا في المانيا الدمقراطية، وطنه الجديد.. وقبل عبوره كان روى امام الصحفيين في المانيا الغربية ان شقة من غرفتين في ضاحية برلين الشرقية اعدت له وهو يأمل في ان يجد عملا في الوقت القريب في مجال النشر او في الاوساط الثقافية.

وقصد يوم الجمعة مقر الشرطة في المانيا الدمقراطية ليحصل على جواز سفره الجديد الالماني الدمقراطي.

ولم يتمكن من اعطاء السلطات في المانيا الدمقراطية اي سبب واضح عندما اعرب لها عن رغبته في الاقامة هناك. واكتفى الكاتب بالقول «في المانيا الدمقراطية الناس مختلفون.. انهم اكثر ذكاء واكثر روحانية واكثر جمالا».

والكاتب عضو في الحزب الشيوعي الالماني الغربي، وقال انه يرفض في المانيا الغربية مجتمع الاستهلاك واللامبالاة لدى السكان.

تهانينا

* الى نبيل عوض خوالد وزوجته نجية بالمولود البكر «محمد».
* والى سهيل محمد الشافع وزوجته فاطمة بالمولودة البكر «اسلام».
* والى محمد عبدالله خطيب وزوجته هندية بالمولود «عبدالله».
* والى محمد عبد ابو الهيجاء وزوجته تغريد بالمولود الجديد «مهند».
* والى عطا محمد احمد اسدي وزوجته شمس بالمولودة الجديدة «منى».
* والى احمد صالح مصطفى وزوجته الهام بالمولودة الجديدة «فردوس».
* والى خير علي شحادة وعروسه نجاح بالزفاف.
* والى د. محمد عثمان عبد الرحمن بمناسبة تخرجه من كلية طب الاسنان من جامعة لينتغراد.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شعب



ياسر عرفات يترأس الجلسة الاخيرة (امس) لمؤتمر قمة دول عدم الانحياز

مشـروع اقتراح لاقامة سـوق لدول العـالم الثالث على نمط السوق الاوروبية المشتركة.

* المؤتمر يواصل اعماله اليوم وغدا على الاقل * رئيس بيرو: أفضل حل لمشكلة الديون هي ان نرفض تسديدها * الرئيس منعم: جئت لأبكي * زين العابدين (تونس): قضية فلسطين هي المظلمة الكبرى * الرئيس الهندي يشيد بمواقف الاتحاد السوفييتي وغورباتشوف *

● بلغراد ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي ـ بدأت الجلسة الاخيرة من يوم الابحاث الثاني لمؤتمر قمة عدم الانحياز، امس الثلاثاء، في الساعة التاسعة مساء. واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليل. وقد تولى رياستها، السيد ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين ونائب رئيس حركة عدم الانحياز.

وكان ذلك يوما زاخرا بالخطابات (اكثر من ٢٠ كلمة القيت بينها الهند والسعودية والكويت والامارات العربية وغيرها..) وبالاجتماعات الثنائية (وهذه لا تحصى ولا تعد..)، وتخلل ذلك انعقاد اجتماع اللجنة الاقتصادية (التسع ساعات متواصلة) ولجنة شؤون فلسطين واللجنة السياسية وغيرها..

وعلم من احد اعضاء اللجنة الاقتصادية ان من ضمن الابحاث هناك اقتراحا باقامة سوق خاصة لدول العالم الثالث، تكون دول حركة عدم الانحياز في مركزه، مبادرة وقائدة. وقال ان هذه المبادرة تلقى تجاوبا جديا. واذا ما تم اقرارها ستكون قنبلة هذا المؤتمر.

وكانت الازمة المالية في دول العالم الثالث قد استحوذت، امس، ايضا، على ابحاث الرؤساء. وظهر رئيس البيرو، إليد بوتشيد، حازما بشكل خاص، اذ دعا الدول المدينة الى ان تكف عن تسديد الديون. فهذا افضل حل للمشكلة. وقال: في امريكا اللاتينية تبلغ الديون حجما اسطوريا. وما يجب بحثه هو ليس كيف نأخذ قروضا لتسديد الديون او كيف نجلب المال عموما لهذا الغرض، انما الذي علينا ان نبحثه هو كيف نرفض تسديد الديون. لقد فعلت ذلك الارجنتين قبلنا في العام ١٩٨٤. ونحن لحقنا بها، وها هي البرازيل أعلنت هذه السنة انها، هي ايضا، لن تسدد الديون. وقد وجدنا هذه افضل طريقة. فنحن بدون هذه الوسيلة نبقى عبيدا للدول الغنية. نقف تحت رحمة صندوق النقد الدولي واصحابه. تصوروا.. انهم يحاولون ان يفرضوا علينا الاسلوب الليبرالي فرضا. فأية ليبرالية هي هذه؟!

وأكد: نحن لا نريد ان ندخل في مواجهة مع احد. انما المسألة هي مسألة كرامة فحسب.

اما الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، فقد استهل كلمته بالقول: جئت لأبكي. فالوضع الذي تعيشه بلادنا مأساوي.

ورفض اسلوب الامتناع عن تسديد الديون. وقال: نحن ملزمون بتسديدها.

وتطرق الى الاحتلال البريطاني لجزر المولديف (جورجيا الجنوبية) واعرب عن أمله في ان تنجح المفاوضات مع بريطانيا، التي كانت بدأت في (١٨) آب الماضي.

واحتلت القضية الفلسطينية حيزا كبيرا في خطاب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. وقال انها المظلمة الكبرى في العالم. وأشاد بالقيادة الفلسطينية الحكيمة.

وكان جميع الرؤساء الذين تكلموا تطرقوا الى القضية الفلسطينية بشكل بارز. وأدانوا الاحتلال الاسرائيلي وأساليبه القمعية.

والقى راجيف غاندي، امس، كلمة الهند فقال فيها: ان ما يوحدنا هو القناعة بأن هذا العصر دثر عقلية الحرب النووية وانشأ عقلية الانفراج والسلام والتفتح. وهذه العقلية هي اضخم رصيد للانسانية ومستقبلها.

وقال: في هذه الاوضاع يجب ان نسأل انفسنا ما الذي نريده. ما هي حركتنا، كيف سيكون دورها ازاء هذه التطورات. واجاب غاندي قائلا: ان حركتنا تضم ثلثي البشرية، وهذا يعني اننا نستطيع التكلم باسم الغالبية الساحقة من سكان الكرة الارضية. ولكن الاهم هو مسؤوليتنا ازاء هذه البشرية. لقد قال نهرو ان قوة حركة عدم الانحياز ليست بالقوة العسكرية، انما المعنوية. وهذا صحيح. فالقوة المعنوية هي التي ادت الى تحرر معظم دولنا من الاستعمار. لذلك علينا ان نقوي هذا التوجه وبسرعة حتى نواكب العصر.

وأشاد غاندي بالاتحاد السوفييتي وسياسته السلمية ونواياه الجديدة. واشاد باتفاق نيودلهي الرافض للحروب وللتسلح.

هذا وتواصلت الخطابات حتى ساعة متأخرة.

قوات الاحتلال تغلق العديد من المدارس في الضفة الفلسطينية المحتلة

● مواجهات حامية بين الطلاب والشبان وجنود الاحتلال ● قوات الاحتلال تستخدم الحوامات في مطاردة المنتفضين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت سلطات الاحتلال صباح امس، وبشكل تعسفي، اغلاق ثلاث مدارس في منطقة جنين الى اجل غير مسمى يتعلم فيها اكثر من (١٨٠٠) طالب وطالبة في المرحلتين الاعدادية والثانوية وهي مدرسة «عز الدين» الاعدادية في جنين ومدرسة «سيلة الظهر» الثانوية ومدرسة «طوباس» الثانوية. كما قامت السلطات في اليوم نفسه باغلاق ثلاث مدارس اعدادية وثانوية اخرى في بيت ساحور ابتداء من يوم امس وحتى يوم الاثنين القادم وذلك بحجة تظاهر الطلاب في اليوم الذي سبق ذلك ضد قوات الاحتلال المرابطة على بوابات المدارس والتي تجري التفتيش الاستفزازي اليومي في حقائب الطلاب في ساعات الصباح وحين خروجهم من المدارس ايضا.

وفوجيء طلاب بيت ساحور صباح امس بجنود الاحتلال يأمرونهم بالعودة الى بيوتهم بسبب اوامر اغلاق المدارس، وعلى الفور اندلعت مواجهات عنيفة بين الطلاب وجنود الاحتلال خاصة في منطقة السوق حيث رشق مئات الطلاب جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد الجنود باطلاق النار ومطاردة الطلاب الا انه لم يبلغ عن اصابات.

وفي الوقت نفسه هاجم الشبان سيارة مستوطن اسرائيلي كانت تمر على الطريق بين بيت لحم وبيت ساحور وحطموا زجاجها بينما اطلق المستوطن النار باتجاه الشبان الذين اختفوا عن انظاره في اللحظة نفسها.

وفي مدينة حلحول اغلقت سلطات الاحتلال مدرسة «حلحول» الثانوية واشتبك الاهالي على اثر ذلك مع قوات الاحتلال والمستوطنين في اشتباكات واسعة استخدم الجنود خلالها الرصاص الحي بكثافة واطلقوا عشرات قنابل الغاز باتجاه المواطنين والمدرسة مما اسفر عن عشرات الاصابات من تأثير الغاز وعدة اصابات بعيارات مطاطية من بين السكان الفلسطينيين.

واغلقت سلطات الاحتلال يوم امس، ايضا، مدرسة «فاطمة الزهراء» الاعدادية للبنات (رام الله) لمدة ثلاثة ايام بحجة اشتراك الطلاب برشق الجنود بالحجارة.

ويفيد مراسلنا في قلقيلية ان قوات الاحتلال التي تحرس بلدية قلقيلية تقوم كل يوم بالاعتداء على الطلاب وضربهم بالاضافة الى تفتيش حقائبهم خلال ذهابهم الى المدارس.

● الهجوم على معسكرات الجيش ●

وهاجم الشبان في ساعات متأخرة من ليلة امس الاول معسكر الجيش المقام قبالة مخيم الدهيشة ورد الجنود على ذلك فتحولت المواجهات الى وسط المخيم والحارة الشرقية واستخدمت قوات الجيش قنابل الغاز واطلقت وابلا من الرصاص.

وفي قرية حوسان، ايضا، هاجم الشبان دورية عسكرية ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة مما اسفر عن اصابة ثلاثة شبان من عائلة حامرة وزعول.

ورشق الشبان ظهر امس مركز الشرطة في مدينة بيت لحم بالحجارة والزجاجات الفارغة امتد الى مواقع اخرى في المدينة مثل السوق القديم والمنارة وحي العناترة واطلق الجنود النيران باتجاه الاهالي وطاردوا عددا من الشبان ولم يبلغ عن اعتقالات او اصابات.

وجرت في مخيم طولكرم وقلقيلية صدامات مشابهة هاجم خلالها الشبان نقاط المراقبة العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة واشتبكوا مع الجنود الذين اطلقوا النار وقنابل الغاز باتجاه السكان ولم يبلغ عن اصابات.

ورشق الشبان يوم امس سيارات المستوطنين في قلقيلية اثناء مرورها في شارع السبع وشارع الشهيد ابو جهاد حيث اعتقل افراد «حرس الحدود» ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين الثامنة والعشر سنين واعتدوا عليهم بالضرب بحجة رشق المستوطنين بالحجارة. كما داهموا عدة منازل في شارع ابو عبيدة من بينهم منزل المواطن عبد سمان وحطموا ما به من اثاث واعتدوا على صاحبه واقتادوه بعد ذلك الى مقر الحكم العسكري.

كما حطم الشبان زجاج شاحنتين عسكريتين في قرية برقين (جنين) بالحجارة، اثناء مرورها بالقرب من القرية.

● جماهير نابلس بشيوخها واطفالها تتجه نحو منازل الشهداء ●

واستغل الاف المواطنين من مدينة نابلس ساعتي رفع حظر التجول امس وتوجهوا الى منازل عائلات الشهداء، ووقعت خلال ذلك اشتباكات متعددة في المدينة بين الاهالي الذين تحدوا جنود الاحتلال وتميزت هذه الاشتباكات بعنفها واشعل الشبان الاطارات المطاطية واقاموا المتاريس على المداخل الرئيسية لاحيائهم ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة.

ويفيد مراسلنا ان الاهالي عادوا الى منازلهم قبل انتهاء الساعتين بشكل طبيعي غير ابهين لعدم تزودهم بالمواد التموينية وقد حطموا زجاج السيارة التي اعلن الجنود من خلالها حظر التجول رغم الواقي الحديدي الذي يحمي زجاجها.

هذا ورفعت خلال فترة منع التجول الاعلام الفلسطينية على مآذن بعض المساجد وبعض المدارس في المدينة تحديا لاوامر سلطات الاحتلال.

وفي قرية بيت وزن هاجم الشبان السيارات العسكرية التي تنقل المعتقلين واصطدموا في مواجهة جدية مع جنود الاحتلال. كما وقعت صدامات مشابهة في مخيم الفارعة اصيب خلالها سعيد رزق نايف (٥٥ عاما) بعيار ناري في رجله.

هذا وادخل الى مستشفى «الاتحاد» (نابلس) يوم امس الفتى عبد العزيز اسعد سعيد (١٥ عاما) وهو مصاب بعيار ناري في يده وعبد الحكيم داهود محمد (٢٦ عاما) وهو مصاب بكدمات ورضوض وجميل داهود احمد بعيار مطاطي في اليد وهم من سكان بديا وقراوة بني حسان.

● الطائرات العامودية في المعركة ●

ويفيد سكان قرية سفارين (شرقي طولكرم) ان الطائرات العامودية كانت تستخدم يوم امس الاول في عملية مطاردة الشبان في الجبال المحيطة بالقرية في حين اقتحمتها قوات كبيرة من قوات الاحتلال بحثا عن الشبان في ظل حصار عسكري محكم كبير استمر يومين كاملين. وكان قائد المنطقة الوسطى قد اعلن يوم امس عن استخدام الطائرات العامودية كوسيلة «جديدة» لمطاردة المطلوبين في اطار سياسته «لسحق» الانتفاضة على حد قوله.

● بيت صفافا ●

وفي بيت صفافا (القدس) داهمت قوة من «حرس الحدود» ورجال الشرطة صباح امس منزل الشهيد باسل سلمان واعتقلوا عددا من اقرباء واصدقاء الشهيد، وذلك بعد ان حطمت هذه القوات أثاث المنزل ومزقت صور الشهيد المعلقة. ومن بين المعتقلين ابراهيم احمد سلمان ووليد عليان وسمير لافي ومحمد لافي.

كما داهمت قوة من «حرس الحدود» صباح امس مخيم «العزة» (بيت لحم) واجبروا العديد من المواطنين، تحت تهديد السلاح، على مسح الشعارات الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية. وكان الجنود في الوقت ذاته قد اطلقوا العيارات النارية وقنابل الغاز باتجاه المنازل بشكل عشوائي.

● قطاع غزة ●

هذا واصيب الشاب رائد الدحلول (١٦ عاما) من مخيم جباليا بعيار ناري بالبطن واخترق الكبد. وقد ادخل الى غرفة العمليات في مستشفى الشفاء في غزة واعطيت له اربع وحدات دم حتى الان وحالته خطيرة جدا.

ومعه كذلك اصيب الشاب محمد احمد عواجة (١٩ عاما) بعيار ناري في البطن، وذلك خلال مواجهات عنيفة في مخيم جباليا استمرت من الساعة الخامسة حتى الثامنة من مساء امس بين قوات الاحتلال والسكان.

غارات اسرائيلية على البقاع الغربي ومدينة صيدا

● الغارة والقصف يؤديان الى اصابة (١٠) اشخاص ●

بيروت ـ الوكالات ـ شنت (٤) طائرات اسرائيلية من طراز «فانتوم» عند الساعة الثانية من بعد منتصف الليلة قبل الماضية غارة استهدفت موقعا «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة» قرب قرية مجدل بلهيس في البقاع الغربي.

وادت الغارة الى اصابة شخص في الموقع بالاضافة الى مواطنين من بلدة مجدل بلهيس بجراح طفيفة. وقد ترافقت هذه الغارة مع قصف مدفعي استهدف ميدون وقليا في البقاع الغربي.

واعلن مصدر عسكري في «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» ان الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي فجر امس لم تحقق اهدافها. وان المقاومات الارضية تصدت للطيران الاسرائيلي الذي اضطر الى القاء البالونات الحرارية من على علو مرتفع.

واضاف المصدر ذاته ان الغارة ادت الى جرح (٣) مدنيين من سكان البلدة بجراح طفيفة، نافيا المعلومات التي تحدثت عن سقوط اربع ضحايا.

هذا وذكر متحدث عسكري اسرائيلي ان الغارة استهدفت مبنى يستخدم كمقر القيادة «الجبهة الشعبية القيادة العامة».

من جهة اخرى انفجرت في منطقة النبطية، عبوة ناسفة زرعها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في موقع الدهيرية التابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» بالقرب من تلة السويداء ثم اتبعها رجال المقاومة بقصف بمدافع الهاون من عيار ٨٢ ملم. هذا ما اوردته اذاعة «صوت الشعب».

هذا وقصفت مدفعية الجيش الاسرائيلي صباح اليوم ذاته مدينة النبطية حيث شهدت ازدحاما بسبب السوق الذي يقام عادة في المدينة، وادى القصف الى اصابة (٧) مواطنين اثنان حالتهما خطيرة نقلا الى احدى المستشفيات في صيدا.

وحلق الطيران الاسرائيلي، فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المحيطة بها وصولا الى اقليم الخروب.

وعلى صعيد آخر تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة ممارساتها التعسفية ضد اهالي قرى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ولا سيما بلدة حولا بهدف الضغط على ابنائها الرافضين التجنيد في صفوف الميليشيات العميلة.

وذكرت اذاعة «صوت الشعب»، ان المعلومات الواردة من جنوب لبنان تفيد ان مجموعة من المخابرات الاسرائيلية داهمت مساء يوم السبت الماضي، بلدة حولا وفتشت عددا من المنازل واعتقلت ثلاثة مواطنين هم فضل محمد علي ضاهر وعلي مصطفى عبود ومحمود حسين مزرعاني. واضافت ان قوات الاحتلال طلبت تجنيد (٣٠) شابا من البلدة وهذا ما رفضه الاهالي.

فيلسوف سوفييتي في مجلة «كومونست» النظرية:

في الستينات والسبعينات طورنا القدرة العسكرية بشكل لا نظير له.. وتخلفنا اقتصاديا!

● موسكو ـ تاس ـ نشرت «كومونيست» المجلة النظرية الصادرة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مقالة في عددها الصادر لتوه طرحت فيها على بساط البحث مسألة المصالح الحقيقية والوهمية للاتحاد السوفييتي وقالت «ان احساسنا بالقلق الدائم بسبب الخطر الخارجي جعلنا نهمل الكثير من الامور ولم نلاحظ كيف برزت اخطار نوعية اخرى على مصالحنا الوطنية».

وكتب الفيلسوف ايغور مالاشينكو في مقالته المعنونة «مصالح البلاد ـ الوهمية والحقيقية» يقول ان قدرة الاتحاد السوفييتي على صد الخطر الخارجي قد تزايدت بشكل لا نظير له في اعوام السبعينات ـ الثمانينات. وتوصل الاتحاد السوفييتي الى التكافوء مع الولايات المتحدة من حيث البارومترات الاساسية في الترسانة النووية وزاد، بدرجة كبيرة، القدرة العامة للقوات المسلحة وصار الاتحاد السوفييتي دولة عالمية. ولكننا تخلفنا، في الفترة ذاتها، بشكل خطير عن الولايات المتحدة من حيث وتائر نمو الناتج القومي الاجمالي وانتاجية العمل. ويقع الاتحاد السوفييتي، في الوقت الحاضر، بين الدول التي تحتل المرتبة ٥٠ ـ ٦٠ في العالم من حيث مستوى حياة السكان. أما من حيث طول العمر فيحتل المرتبة ٣٢ والمرتبة ال ٥٠ في وفيات الاطفال. وبكلمة اخرى تعرضت المصالح الوطنية للاتحاد السوفييتي للخطر وينبغي تصحيح هذا الوضع . ولكن الأمر يحتاج الى الموارد التي تصرف لحد الان بشكل مغاير ... وكان يعتقد لفترة طويلة بان القدرة العسكرية للاتحاد السوفييتي ينبغي ان تتساوى، على الاقل، مع القدرة العسكرية لمنافسه الرئيسي اي الولايات المتحدة. وقد جعلت هذه الفرضية من الاتحاد السوفييتي دائما الطرف الذي يقوم «بالرد» في حين كانت الولايات المتحدة صاحبة المبادرة في هذا التنافس. وتحول سباق التسلح «على قدر المساواة» الى عبء كبير على الاقتصاد السوفييتي. ويسبق الاتحاد السوفييتي بـ ١،٥ مرة الولايات المتحدة من حيث نصيب النفقات العسكرية من الناتج القومي في حين انه يتخلف عن الولايات المتحدة من حيث نصيب الرعاية الصحية من الناتج القومي ب ٢،٥ مرة.

وكتبت مجلة «كومونيست» قائلة «ولكن هل يحتاج الاتحاد السوفييتي الى «اللحاق» بالولايات المتحدة في مسألة الحفاظ على «الثالوث الاستراتيجي» المعروف ؟ ان الاتحاد السوفييتي يمكنه بشكل تام ضمان الثبات القتالي لقدرته النووية والتخلي عن شعار «التكافوء باي ثمن» وعن قاذفات القنابل الجديدة والغواصات حاملة الصواريخ».

لقد ربط الاتحاد السوفييتي امنه دائما مع انتصار الاشتراكية على النطاق الدولي. وكنا نعتقد بأن وضع الاتحاد السوفييتي في العالم سيكون أكثر امانا كلما ازداد عدد البلدان السائرة على طريق الاشتراكية. ومن هنا يأتي ازدياد العناصر الجيوسياسية في السياسة السوفييتية. وقد أدى هذا الى ان البلاد وجدت نفسها متورطة في الصراع من اجل مناطق النفوذ في العالم وذلك يتطلب موارد مادية كبيرة. بينما يتقرر مصير الاشتراكية بالدرجة الاولى داخل المجتمع السوفييتي ولذلك ينبغي ان توفر لأجل احتياجات البيريسترويكا الموارد التي يلتهمها التنافس مع الولايات المتحدة في الدول النامية.

وجاء في المقالة ان العون الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي للبلدان النامية يمثل، حسب التقييمات الموجودة، ١،٧٪ من الناتج الاجمالي للاتحاد السوفييتي وهو ما يزيد على المؤشرات المماثلة لدى الدول الاكثر تقدما. وهذا امر يصعب قبوله في ظروف الوضع المالي ـ الاقتصادي الصعب الذي تعاني منه البلاد.

اقامة علاقات دبلوماسية بين دولة الامارات وبولندا

●ابو ظبي ـ الوكالات ـ اصدرت وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية بيانا اعلنت فيه ان حكومتي دولة الامارات وجمهورية بولندا الشعبية قررتا اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء ابتداء من امس الاول الاثنين.

واضاف البيان الذي نشر في ابو ظبي ان هذا القرار يأتي «ترجمة لرغبة البلدين في تعزيز علاقات الصداقة بينهما وتطوير تعاونها الثنائي».

ودولة الامارات العربية هي الدولة الثانية بعد الكويت بين دول مجلس التعاون الخليجي التي تقيم علاقات دبلوماسية مع بولندا. ويضم مجلس التعاون الخليجي، ايضا، السعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

النداء رقم (٤٥) للقيادة

● تتمة من ص ١ ●

اعضاء رسميين في الحكومة الاسرائيلية. اما «الشارع الاسرائيلي» فهو «ساحة مشروعة ومكملة لبرنامج الانتفاضة وعملها» وبناء عليه فان «النشاط الاعلامي الموجه التي تقر به «ق.و.م» والذي يستهدف توسيع دائرة المؤيدين لعدالة نضالنا ضد الاحتلال والمعترفين بحقنا في تقرير المصير وبشرعية تمثيل م.ت.ف لشعبنا «هو نشاط ضروري ويشكل» جزءا لا يتجزأ من نضالنا لتثبيت استقلال دولتنا التي اعلن المجلس الوطني في الجزائر عن قيامها.

كما عاودت «ق.و.م» التأكيد على وجوب «التمهل والتأكد قبل اصدار الاتهامات المتسرعة» بخصوص العملاء وذلك كي لا تتاح الفرصة للعدو من اجل استغلال هذه الظاهرة ميدانيا واعلاميا. وجرى التأكيد على ضرورة «مراجعة أعلى المراكز قبل تنفيذ الاحكام او ارسال الانذارات ورسائل التهديد» وكذلك «اعطاء الفرصة للتوبة واتباع اسلوب الاصلاح والمراقبة كخيار اولي وقبل البدء في انزال العقوبات.

ودعت الفقرة (الرابعة) من النداء الى العمل «باسرع وقت ممكن وبأقل وحدوي وعلى اسس دمقراطية ثورية» من اجل «توحيد كافة كوادر الكتائب والنضال وفصائل الجيش الشعبي المختلفة في سلك القوى الضاربة الوحدوية» وذلك تفويتا للفرصة امام العدو الذي يستغل التشرذم والفرقة لتمرير اهدافه ودعا هذه الكوادر الى التوقف نهائيا عن اصدار اية بيانات تحمل تواقيع مختلفة غير توقيع «ق.و.م».

وحول الدراسة في المدارس أكدت القيادة الموحدة ان «طلب العلم هو جزء لا يتجزأ من نضالنا» وعليه فقد توجهت الى الطلبة للتركيز على ساعات الدراسة. فيما أكدت «ق.و.م» على ضرورة الالتزام بالاضراب عن الدراسة فقط «في ايام الاضراب الشامل التي يدعى اليها رسميا» و «عدم التجاوب مع الدعوات العفوية للاضراب التي قد يختلقها البعض».

وبعد ان تطرق البيان الى نقاط اخرى مثل مقاطعة البضائع الاسرائيلية و «مقاطعة وملاحقة العاملين في اجهزة الضريبة» ناشدت «ق.و.م» ادارة وكالة الغوث الدولية انصاف العاملين فيها ومساواتهم بزملائهم في غزة. كما ناشدت الموظفين في الوكالة التريث قبل الدخول في اجراءات قد تضر بمصلحة الطلاب والمستفيدين من خدمات الوكالة فيها.

وفي نهاية بيانها دعت «ق.و.م» الجماهير في الدولة الفلسطينية الى تنفيذ فعاليات نضالية كان من بينها اعلان الاضراب الشامل يومي (٩ و ١٨ / ٩) الجاري بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والعشرين وتضامنا مع عمال غزة الابطال.

اما يوم الثلاثاء (٩/١٢) الذي يصادف ذكرى المولد النبوي الشريف فقد دعت «ق.و.م»، بعد ان هنأت جماهير شعبها المكافحة، الى احياء هذا اليوم «بالمزيد من الصدامات والمواجهات مع قوات الاحتلال وقطعان مستوطنيه».

واعتبرت ايام ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ ايلول ايام استعداد لليوم الاسود (٩/١٧) الذي يصادف ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا حيث جرى تخصيص ايام ثلاثة حوله، ١٧ و ١٨ و٩/١٩ ترفع فيها الرايات السوداء والاعلام الفلسطينية وتنطلق المسيرات في كافة ارجاء «دولتنا المحتلة».

وفي يوم ذكرى المجزرة (٩/١٧) دعت «ق.و.م» الى توقف الحركة كليا في انحاء «دولتنا المحتلة» الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت الفلسطيني، لمدة دقيقة واحدة «فتتقف وسائط النقل ويترجل ركابها، كما يقف ابناؤنا الطلبة ومعلموهم في قاعات التدريس دقيقة صمت اجلالا لشهدائنا وتخليدا لذكراهم الطيبة» وبعد ذلك النشيد الوطني الفلسطيني.

صحيفة نقابة «التضامن»:

● تتمة من ص ١ ●

تأييدها لهذا الاتفاق ولو انها تساءلت عما اذا كان يجب اعتباره نجاحا ام لا.

وكان مازوفيتسكي اجتمع مع الامين العام للحزب، ميشيلاف راكوفسكي ومع رئيس مجموعة النواب الشيوعيين ماريان اورزيشوفسكي وبحث معهما في مسألة مشاركة الشيوعيين في الحكومة، التي يفترض ان تعلن تشكيلتها في العاشر من هذا الشهر.

وقد اشاد المسؤولان الشيوعيان في حينه ب «واقعية» رئيس الوزراء مشيرين في الوقت نفسه الى ان مفهومه لمشاركة حزب العمال البولندي الموحد في الحكم كان مرضيا تماما لها.

واوضح راكوفسكي ان حزب العمال البولندي الموحد سيتولى «اكثر من وزارتين». ففضلا عن وزارتي الداخلية والدفاع الرئيسيتين قد يدعى الحزب الى تولي وزارة الخارجية والمالية وربما النقل.

وقالت «غازيتا»، في تعليق لها، ان بولندا لا تستطيع ان تسمح لنفسها حاليا ب «القيام بثورة» عبر اعلان الحرب على حزب العمال البولندي الموحد لابعاده عن الحياة السياسية و«منعه من الازعاج»!!

من جهة اخرى قالت الصحيفة نفسها انه اذا كان الحزب الديموقراطي وحزب الفلاحين امتلكا «الشجاعة» لفك تحالفهما مع حزب العمال فإنهما ليسا مستعدين ل«تنظيم دفن» هذا الحزب!! وهكذا فإن الصحيفة تلمح الى انه سيكون من الصعب جدا لا بل من الخطير تجاهل حزب العمال حاليا وهو الذي يضم مليوني عضو.

قيادة الهستدروت المعراخية تغلق

● تتمة من ص ١ ●

ومبانيها لاغراض حزبية ضيقة».

هذا ما قاله النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة، امس الثلاثاء، ردا على تصرف قيادة الهستدروت المعراخية في مجلس عمال الناصرة في عدم السماح لغالبية اعضاء مجلس العمال (١٢) عضوا من اصل (٢١)، لعقد جلسة للمجلس في بناية المجلس، الامر الذي اضطرهم لعقد الجلسة في ساحة. وقد حضر الاجتماع اعضاء كتلتي جبهة الناصرة الدمقراطية والحركة التقدمية.

وكان قد عقد الاجتماع للتباحث في اقامة لجنة انتخابات محلية لانتخابات مجلس عمال الناصرة وعين ماهل وعيلوط ورمانة والعزيز.

وكان النقابي سهيل دياب قدم بيانا امام الحضور استعرض فيه الاجراءات التي اتخذتها الكتلتين من اجل اقامة لجنة انتخابات محلية وعقد جلسة لمجلس العمال في الناصرة وقال: «ان التأخير باقامة لجنة انتخابات في الناصرة يشتم منه رائحة سياسية مرتبطة بفقدان المعراخ للاغلبية في لجنة الانتخابات وهدفه حرمان المئات من اعضاء الهستدروت من حقهم في الاعتراض على سجلات الناخبين مباشرة وامام لجنة انتخابية محلية».

واتخذ المجتمعون عدة قرارات منها: ● شجب واستنكار تعرض قيادة الهستدروت وهيئاتها المحلية والقطرية بعدم اقامة لجنة انتخابات محلية حسب توازن القوى المحلية، الامر المنافي لدستور الهستدروت. ● المطالبة باقامة لجنة انتخابات محلية مكونة من (٢١) عضوا مقسمة كالتالي (٩) اعضاء للجبهة و(٨) للمعراخ و(٣) للحركة التقدمية وعضو واحد لمبام. ● مطالبة رؤساء الكتل الاربع في المجلس بتقديم اسماء مندوبيها للجنة خلال يومين وعقد اجتماع للجنة الانتخابات المحلية يوم غد الخميس الساعة السادسة مساء لانتخاب سكرتارية. وبدء العمل. ● يطالب الاجتماع لجنة الانتخابات المركزية بتمديد فترة الاعتراضات في مجلس عمال الناصرة بعدد الايام التي مرت منذ ٨/٢٥، موعد انتهاء انتخاب لجان الانتخابات المحلية. ● دعوة اعضاء الكتل الاخرى للانضمام للمطالب المذكورة.

ولقد وقع على برتوكول الجلسة اعضاء كتلة الجبهة سهيل دياب ومصباح زياد وفيصل طه وعرسان حبيب الله وفوزي ابو ليل وكمال ابو احمد واوديت نمر وعطاالله طنوس واعضاء كتلة الحركة التقدمية د. جورج قنازع والمحامي عزيز شحاده وعصام ابو زهيا.

ومن الجدير ذكره ان عضو المبام في مجلس عمال الناصرة السيد منقذ زعبي الذي حضر الاجتماع رفض اعتبار نفسه مشاركا في الجلسة لانه لم يكن من المبادرين. واعرب عن تأييده وتأييد حزبه للقرارات التي اتخذت وخصوصا المطالبة باقامة لجنة انتخابات محلية حسب ميزان القوى المحلي.

مع الاحداث

«دمقراطية» جنوب أفريقيا: حق الانتخاب.. للبيض فقط!

□ تجري في جمهورية جنوب افريقيا، اليوم (الاربعاء)، الانتخابات العامة للبرلمان. وحسب الدستور العنصري الفاشي للنظام الحاكم في جنوب افريقيا فان البيض فقط يشتركون في الانتخابات للبرلمان، اما الافارقة الاصليون فلا يتمتعون بحق الانتخاب. وهكذا من بين ٣٧ مليون انسان سكان البلاد يملك فقط تسعة ملايين ابيض حق الانتخاب. اي ان الاكثرية الساحقة من السكان ليست شريكة، رسميا (ودستوريا) في الانتخابات.

وقد ترشح للبرلمان (٧٣٦) كلهم بيض. وقاموا بحملة انتخابية واسعة، وسط اعمال احتجاج واسعة رافقها العنف في كثير من الاحيان. وقد نظم المؤتمر الوطني الافريقي والنقابات والمنظمات المناهضة للعنصرية نشاطا شعبيا واسعا.

وأما اقطاب النظام العنصري فيعلنون بكل صفاقة وصراحة ان قوات «الأمن» سوف تقمع بلا رحمة اية محاولة من السود والبيض المناهضين للعنصرية للقيام بأعمال احتجاجية.

ويمكن القول ان هذه الانتخابات تجري في ظل تصدع عميق داخل الحزب الحاكم، وفي ظل تعاظم المعارضة لنظام الابارتهايد، بين المواطنين البيض ايضا. كما ان هناك هجرة واسعة من جنوب افريقيا حيث ان اكثر المهاجرين شباب من السكان البيض. واذا اضفنا الى كل هذا تصاعد النضال الوطني الثوري للافارقة، ادركنا ان النظام العنصري في جنوب افريقيا يعاني من ازمة سياسية ـ ايديولوجية حادة. وكل «مهرجانات» الانتخابات «الدمقراطية» لن تطمس هذه الحقيقة. وهناك مراقبون موضوعيون يقولون ان النظام العنصري يقف امام خيارين: اما ان يتنازل تدريجيا عن الممارسات العنصرية، حسب مواعظ واشنطن ولندن، واما ان يسقط تحت ضربات الكفاح الوطني التحرري الافريقي.

عائلتا شهيدي نابلس تطالبان باسترداد جثمانيهما لدفنهما في المدينة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible]

قوات الاحتلال تقتحم ثانوية السيلة الحارثية لليبن وتعتدي على طلابها الذين اعلنوا الاضراب

[illegible]

اعتقال اربعة فتيان من القدس المحتلة [illegible]

[illegible]

صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية:

● تتمة من ص ١ ●

في افغانستان على النجاح حتى في ظل التغييرات الجديدة.

واستطردت «واشنطن بوست» تقول «وفي حين تعلن واشنطن واسلام اباد عن دعمها للتسوية السياسية في افغانستان تشجعان رفض المتمردين اجراء المفاوضات التي يدعو اليها الاتحاد السوفييتي والحكومة الافغانية. وتصر الولايات المتحدة والباكستان على اعمال المتمردين العسكرية بهدف الاطاحة بحكومة الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، او تعزيز مواقع اكثر قوة في المفاوضات ان جرت».

والمصادر المذكورة نفسها على ثقة «بان احراز تقدم عسكري مستقر من جانب المتمردين غير واقعي».

وتشير الصحيفة الى ان المتمردين منهمكون على مدى سنوات عديدة في الصراع فيما بين كتلهم وان الروح المعنوية انحطت لديهم نظرا للمأزق العسكري الذي وقعوا فيه بعد عودة القوات السوفييتية في شباط من العام الحالي. وفي الوقت نفسه الح تومسن، ممثل الرئيس الامريكي لدى المعارضة الافغانية المسلحة ابان جولته في الباكستان خلال الاسبوع الماضي بانهم في واشنطن لازالوا يعتقدون «بان المتمردين بامكانهم تحقيق النصر على الحكومة المدعومة من قبل الاتحاد السوفييتي على ارض المعركة».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٦ ايلول ١٩٨٩ الصفحة ٦

حقائق جديدة مذهلة يكشف عنها المدير العام لمصلحة التشغيل:

٣٨ بالمئة من العاطلين عن العمل يتركزون في مدن وبلدات يسكنها ١٦٪ فقط من سكان اسرائيل

* الانهيار العام كان في «مدن التطوير» بسبب افلاس المشاغل والمصانع المسبسدة من الرأسمال الحكومي، اساسا *

● حيفا - لمراسلنا الاقتصادي - في ٤٣ مدينة وبلدة في اسرائيل حيث يعيش ١٦٪ من سكان الدولة يتركز ٣٨٪ من العاطلين عن العمل - هذا ما اعلنه المدير العام لمصلحة التشغيل دافيد مينع، في جلسة اللجنة العامة لمكافحة البطالة.

واضاف ان نسبة البطالة في ١٤ موقعا اكثر من ٩٪ وفي ثلاثة مواقع اكثر من ١٥٪.

وذكر المدير العام لمصلحة التشغيل نماذج عن البطالة في مدن وبلدات معينة: نتيبوت (٢١.٦٪) اور عقيبا (٢٠.٩٪)، كفار يونا (١٩.٩٪) اوفاكيم (١٢.٤٪) شدروت (١١.١٪) مجدال هعيمق (المجيدل) (١١٪)، يروحام (١٠.٦٪)، بيسان (٩.٩٪)، دالية الكرمل (٩.٩٪)، ديمونة (٩.٨٪)، تل مانور (٩.٧٪)، قريات عقرون (٩.٤٪).

وقال مينع: مع ان البطالة تتركز في «مدن التطوير» الا ان المدن المركزية ايضا في البلاد لم تسلم من ضربة البطالة، ففي اللد والرملة وزخرون يعقوب واور يهودا تصل البطالة الى حوالي ٧٪.

وقال ان اخذ منحة البطالة لا يقلل من رغبة العاملين في الذهاب الى العمل. وقال ان الاكثرية الساحقة من المصانع والمشاغل التي تدهورت الى الافلاس فالاغلاق في «مدن التطوير» كانت عادة «مسبسدة» من الرأسمال الحكومي. وقال ان المطلوب هو ضمان توظيف الرأسمال الخاص، وعدم الاكتفاء بالرأسمال الحكومي والهستدروتي، في «مدن التطوير».

(اقرأ «كلمة الاتحاد» - ص٢)

● ابراهيم نمر حسين بين بيرس ودرعي في بلدية شفاعمرو ● (اقرأ الخبر على ص ٣) ●(صورة خاصة «بالاتحاد») ●

على خلفية احتفال مكابي سخنين

تمديد اعتقال الشاب وجيه عبود حتى انتهاء الاجراءات القانونية

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - رفضت المحكمة المركزية في حيفا في نهاية الاسبوع الماضي الاستئناف الذي تقدم به الشاب وجيه عبود من قرية سخنين على قرار محكمة الصلح في عكا - اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده بتهمة «التعاطف مع منظمة معادية» وذلك على خلفية الاحتفال الذي اقامه فريق مكابي سخنين بمناسبة ارتقائه الى الدرجة الثانية.

وادعيت النيابة انه خلال الاحتفال سمح وجيه عبود الذي كان عريف الاحتفال بانشاد النشيد القومي «بلادي بلادي» سوية مع اغنية الانتفاضة «اطفال الحجارة».!!

وذكر ممثل الشرطة ان الاحتفال تحول الى حفلة قومية «اسمعت فيها اقوال تشجيع لقاذفي الحجارة».!! وواصل حربه ضد النشيد الوطني الخالد «بلادي بلادي» الذي وضع كلماته الشاعر سميح القاسم بمناسبة انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في العام ١٩٧٥ معتبرا انشاده والوقوف احتراما له تهمة يعاقب عليها.!

واعلن القاضي الياهو كوهين «من الواضح ان الانتفاضة هي حرب على اسرائيل. وليس مهما ان كانت قد اعلنت من منظمات الارهاب ام لا. وكل من ايدها في الاحتفال فقد ايد الغليان ضد الدولة».!!

واضاف القاضي «بدون الدخول في ماهية النشيد «بلادي بلادي» فان في تحية قاذفي الحجارة كل الاسس للتحريض».!!

ومن ناحية ثانية استنكرت فرقة «الجوال» المسرحية في سخنين التي يعتبر الشاب وجيه عبود احد مؤسسيها اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القانونية. وطالبت باطلاق سراحه فورا.

عنصري يعتدي على جاره العربي في حي الحليصة في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض المواطن، موسى مهجة من حي الحليصة العليا في حيفا الى اعتداء عنصري من قبل جاره المدعو آشر سوهتسكي وذلك بدون أي داع وبشكل فاجأ المعتدى عليه سيما ان علاقة جيرة ومعرفة تربطه بالمعتدي.

وروى المواطن موسى مهجة لمحرر «الاتحاد» ان المعتدي كان مارا في الشارع في الساعة الحادية عشرة والنصف من ليلة الجمعة الماضية، حين حيا المعتدي وواصل السير بينما لحق به المعتدي ليضربه على يده المصابة في حادث طرق وليتفوه ببعض العبارات النابية.

واضاف المواطن مهجة انه لم يرد على المعتدي وهو شرطي، وقد فاحت منه رائحة الخمر، لكن المعتدي لحق به الى بيته وهو يسب ويشتم العرب ويعلن عن نيته قتلهم كما يحدث في غزة!

وبعد حوالي نصف ساعة اقتحم المعتدي بيت المواطن مهجة وهو يصوب مسدسا ويعلن انه سيقتل مهجة وكل العرب ويشتم بعبارات عنصرية نابية أخرى. وهرب المواطن مهجة الى مركز شرطة حيفا حيث أراد تقديم شكوى. ولكن المعتدي لحقه الى هناك وانهال عليه بالضرب المبرح بمساعدة شخصين آخرين امسكا به. وعندما طلب مهجة تدخل رجال الشرطة والضباط في المكان صرخوا في وجهه وتفوهوا بعبارات عنصرية. واستغل المعتدي صمت رجال الشرطة فراح يضرب رأس المواطن مهجة بالحائط عدة مرات.

وبعد مضي فترة أخرجه رجال الشرطة من المركز ولم يسجلوا شكواه.

ويشار هنا الى ان المعتدي نفذ اعتداءه في حي الحليصة وفي مركز الشرطة وهو يلبس اللباس المدني.

وعلم أن المواطن مهجة تقدم، أمس الاول، بشكوى الى ضابط شكاوى الجمهور في شرطة حيفا والى «جمعية حقوق المواطن» في حيفا.

هذا وحاول مراسلنا أمس الاتصال مع الناطق باسم شرطة حيفا الا انه تعذر الحديث معه واخذ رده حول الموضوع.

تأجيل محاكمة (١٧) مواطنا من شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في عكا، يوم امس، في قضية المواطنين السبعة عشر من شفاعمرو المتهمين بالاعتداء على الشرطة يوم ٨٧/١٢/٢١، الذي صادف فيه اضراب «يوم السلام».

وفي حينه قامت مجموعة من زعران حركة «كاخ» الفاشية بالاعتصام بالكنيس اليهودي واستفزوا المواطنين الشفاعمريين بالشتائم البذيئة، الامر الذي دفعهم الى الدفاع عن انفسهم.

واجل القاضي، تسيمح، المحكمة حتى ٨٩/١١/١٤. ويدافع عن المتهمين المحامي صالح حمادي.

الشيخ عباس زكور من عكا ما نشرته «عل همشمار» ملفق!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قال الشيخ عباس زكور، من عكا، ردا على الخبر الذي نشرته جريدة «عل همشمار» في عددها الصادر يوم امس الاول الاثنين (٩/٤) وادعت فيه ان المحكمة المركزية في حيفا ادانته بحيازة «كاسيت» فيه تحريض ضد الدولة، لمراسلنا في اتصال هاتفي: «لقد اغلق الملف لدى التحقيق معي في المرة الاولى ولا علم لي بجلسة المحكمة التي ادانتني ولم ابلغ بذلك. والخبر ملفق وهدفه التحريض العنصري على العرب».

استعدادات واسعة في عكا القديمة لاستقبال الاحتفال القطري باليوبيل الـ (٧٠) للحزب الشيوعي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تستعد فروع منطقة عكا للاحتفال القطري، الذي سيقام يوم (٩/٢٢)، على اسوار مدينة عكا الشرقية، بمناسبة الذكرى السنوية السبعين لتأسيس الحزب الشيوعي.

وتشهد المدينة القديمة نشاطا مكثفا لفرع الحزب الشيوعي في عكا استعدادا لاحتضان المهرجان القطري على اسوار المدينة.

ومن الاستعدادات التي يقوم بها الفرع مجندا بذلك كادره بهمة قوية تزيين شارع صلاح الدين واصدار العديد من الملصقات التي ستزين المدينة القديمة باحيائها وازقتها وشوارعها.

وسيعقد فرع الحزب الشيوعي في عكا ثلاث امسيات، ايام الخميس والجمعة والسبت (٧ - ٨ - ٩/٩) في قاعة علي بابا في عكا القديمة يتخللها: افتتاح معرض الانتفاضة والمنتوجات الفلسطينية في ظل الانتفاضة ويستمر المعرض يومي الجمعة والسبت ولقاء مع قدامى الشيوعيين من عكا والبلاد وندوة عن «حزبنا الشيوعي والحركة الوطنية الفلسطينية».

واصدر فرع الحزب بطاقة دعوة تضمنت برنامج الليالي الثلاث زين غلافها الاخير بشعار المنجل والمطرقة.

كذلك سيقام معرض «الاتحاد» وتعرض فيه اعداد «الاتحاد» منذ اندلاع الانتفاضة في (٨٧/١٢/٩) وحتى اليوم، ومعرض يتضمن نضال ونشاطات الحزب الشيوعي في عكا خلال اربعة عقود ونيف.

وعلم مراسلنا ان الاهالي في عكا القديمة فخورون بعقد المهرجان القطري في مدينتهم وسيعملون على انجاحه كما احتضنوا وانجحوا مهرجان الصحافة الشيوعية الذي اقيم في عكا في ايلول (٨٧)، كاعتراف لدور الشيوعيين في قيادة نضال اهالي عكا من اجل البقاء في مدينتهم وتحسين ظروف حياتهم.

النقابي بنيامين غونين:

من يتجاهل العلاقة المباشرة بين الاحتلال وبين تفاقم البطالة سيفشل في حل الازمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، امس الثلاثاء، ان سياسة الاحتلال والقمع المنتهجة ضد الشعب العربي الفلسطيني وسياسة عسكرة الاقتصاد هي المسبب الرئيسي والاساسي لوجود ازمة البطالة وتفاقمها وما يتبعها من ازمات اجتماعية واقتصادية في المجتمع الاسرائيلي. وقال ان من يتجاهل العلاقة المباشرة بين سياسة الاحتلال والقمع وصرف ملايين الشواقل لتكريس هذه السياسة وبين تفاقم ازمة البطالة فهو لا يستطيع حل هذه المشكلة الخطيرة. «لان من لا يربط بين الامرين حتما سيفشل مهما وضع من خطط ومشاريع سطحية».

جاءت اقوال غونين هذه في لجنة التنسيق التابعة لقسم التنظيم النقابي في الهستدروت التي دعمت في اجتماعها، امس، نزاع العمل الذي اعلنه مستخدمو مؤسسة التأمين الوطني مع ادارة المؤسسة احتجاجا على قيام الاخيرة بالغاء الاتفاقية التي ابرمت مع العمال، حول العمل الاضافي من خلال الوردية الثانية، من طرف واحد. كما اقرت نزاع العمل الذي اعلنته النقابات الثلاث الكبيرة في البلاد (المهنسون والهندسيون والاكاديميون في القطاع العام) مع مديرية خدمات الدولة احتجاجا على مماطلة الحكومة في دفع زيادة اجور بنسبة ٦ في المئة كما تقضي بذلك اتفاقيات سابقة بينها وبين دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت.

وكانت افتتحت الاجتماع عليزا نمير، رئيسة قسم التشغيل في الهستدروت، فاكدت على ضرورة مواصلة النضال من اجل انهاء ازمة البطالة وايجاد اماكن عمل لطالبيه.

ثم تحدث النقابي غونين، واعرب في بداية حديثه عن اسفه لان قيادة الهستدروت الحالية موجودة في سبات عميق ولا تناضل من اجل مصلحة العمال. واشار الى انها قامت فقط باعلان الاضراب الانذاري لمدة ساعتين في المرافق الاقتصادية ولم تقم بأية خطوة كفاحية اخرى بينما ازمة البطالة تتفاقم وتسجل يوميا اعدادا كبيرة من العاطلين عن العمل.

وتطرق غونين الى خطة الحكومة «لمحاربة البطالة» التي تتلخص بخطة «الـ ١٠٠ مشروع» مشيرا الى انها لا تستجيب لواقع الازمة وتفاقمها وانها خطة سطحية لن تجلب اية حلول عملية للمشكلة. وقال انه من الصعب التصديق بان هذه الخطة ستؤدي الى ايجاد اماكن عمل لعشرات الوف العاطلين عن العمل لانها (الخطة) تتجاهل المشكلة الاساسية التي ادت الى وجود ازمة البطالة ولا تربط بين واقع الاحتلال وعسكرة الاقتصاد وصرف الملايين لتصعيد القمع في المناطق المحتلة لتكريس الاحتلال وبين الازمات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها البلاد.

وهاجم غونين الصفقة التي ابرمت بين وزير المالية، شمعون بيرس، وبين وزير الاسكان، دافيد ليفي، بتحويل ٣٠ مليون شيكل للاستيطان في المناطق على ان تقوم كتلة «الليكود» في الكنيست بتأييد خطة «الـ مشروع لمكافحة البطالة» الذي عرضه بيرس في الكنيست، امس الاول الاثنين!! وقال غونين انه لو حولت تلك الاموال لاقامة مصانع جديدة لكانت وجدت مئات اماكن عمل للعاطلين عن العمل. وهاجم قيادة المعراخ على هذه الخطوة واتهمها بالخنوع لليكود ومطالبه دون الالتفات الى مصالح العمال.

قائمة «التعايش للسلام والمساواة» في نتسيرت عيليت:

تدعو الى تشكيل قائمة مشتركة لخوض انتخابات مجلس عمال المدينة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت قائمة التعايش للسلام والمساواة في نتسيرت عيليت منشورا تدعو فيه سكان المدينة الى العمل لتشكيل قائمة مشتركة لخوض انتخابات مجلس عمال نتسيرت عيليت.

وجاء في المنشور: «يسعدنا ويثير فينا أصدق الحماس وأعمق مشاعر التفاؤل والامل ان نرى تحالف القوى السياسية الثلاث الفاعلة في وسطنا العربي: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية للسلام والحزب الدمقراطي العربي وتشكيلها قائمة يهودية - عربية مشتركة لخوض المعركة الانتخابية». وجاء في المنشور ايضا: «نحن الذين بدأنا في هذا الطريق في الانتخابات البلدية نتوجه اليوم بدعوة مماثلة لخوض انتخابات مجلس عمال نتسيرت عيليت. اننا نتوجه الى كل القوى اليهودية والعربية المؤمنة بضرورة التعايش والنضال المشترك في نتسيرت عيليت من أجل حقوق العمال ودحر اليمين الليكودي وفرض التغيير على قيادة المعراخ من أجل ان نتوجه في قائمة مشتركة في انتخابات مجلس عمال المدينة».

هذا وقد أكد المنشور بان مثل هذه القائمة ستحدث طفرة أخرى في نضال المواطنين العرب في نتسيرت عيليت من أجل البقاء والتطور الامر الذي سيكون له تأثيرا في حياة العاملين وتطورها في المدينة.

كما دعا المنشور الى المشاركة في الاجتماع العام الذي سيعقد يوم الجمعة ١٩٨٩/٩/٨ الساعة السادسة والنصف في حي الكريم لهذا الغرض.

خلافات بين غرانوت ودوري بشأن تصريحات الاول ضد قرار مسيرة القدس

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - نشبت، امس الاول الاثنين، خلافات بين العيزر غرانوت، السكرتير العام لحزب «مبام»، ولطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، حول تصريحات غرانوت الاخيرة في صحيفة «عل همشمار»، الناطقة بلسان حزب «مبام»، والتي هاجم فيها قرار مؤتمر المنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية القيام بمسيرة جماهيرية الى القدس.

وكان مؤتمر المنظمات غير الحكومية قد اتخذ قرارا بالقيام بمسيرة جماهيرية الى القدس في نهاية العام الجاري باشتراك الالاف من جميع انحاء العالم وذلك تحت شعارات: «دولتان لشعبين» و «من اجل مفاوضات للسلام» و «احترام حقوق الانسان». وقد هاجم غرانوت هذا القرار واعتبره بانه لا يخدم قضية السلام!

وقال لطيف دوري، في حديث مع مراسلنا، ان قرار مسيرة القدس يعتبر من اهم القرارات التي اتخذها مؤتمر المنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية.

المطالبة بالغاء نقل بعض الصفوف في مدرسة «البيار» في ام الفحم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس لجنة التعليم العربي في اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب، محمد ملحم، برسالة الى رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد محاجنة، يطالبه فيها باعادة النظر في القرار الذي اتخذته البلدية باغلاق صفوف دراسية في مدرسة «البيار» ونقلها الى مدرسة «عراق الشباب».

وجاء في الرسالة: «نعجب لنقل طلاب يتعلمون في مدرسة افضل بكثير من مدرسة «عراق شباب». ونتساءل هل هذه في مصلحة التعليم !؟ كذلك علمنا ان مدرسة «عراق الشباب» تبعد عن حي البيار ما لا يقل عن (٤) كم وسيضطر الطلاب الى سلوك طريق الشارع الرئيس الامر الذي يعرضهم الى مخاطر الطرقات».

هذا وطالب السيد ملحم بعقد اجتماع مشترك للجنة اولياء امور الطلاب في حي البيار واللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي في وزارة المعارف في اسرع وقت ممكن.

كما وارسلت نسخة عن الرسالة الى رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في حي البيار ومكتب التربية والتعليم في منطقة حيفا ورئيس لجنة التعليم في الكنيست والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والدكتور محمد حبيب الله، القائم باعمال رئيس لجنة المتابعة لشؤون التعليم في الوسط العربي، والسيد جاد الله اغبارية، رئيس كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين.

احتجاجا على النقص في غرف التدريس:

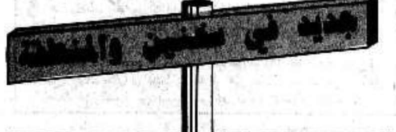
طلاب مدرسة «الزهراء» في اللد يتظاهرون امام البلدية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، يوم الاثنين، قبالة مبنى بلدية اللد عشرات الطلاب من مدرسة «الزهراء» سوية مع اهاليهم احتجاجا على عدم وجود غرف للتعليم لطلاب صفوف السابع والثامن رغم الاعلان عن افتتاح السنة الدراسية. الا ان احدا من موظفي البلدية لم يخرج لسماع طلباتهم.

وينتاب اهالي اللد العرب الشعور بالسخط العارم لتردي الاوضاع التعليمية في المدينة، نظرا لعدم ترتيب الشؤون اللازمة في المدرسة المذكورة ولعدم بدء الدراسة في مدرسة «المنارة» الابتدائية التي ترفض لجنة الاباء فيها افتتاح السنة الدراسية معلنة الاضراب المفتوح وذلك احتجاجا على تعيين مدير المدرسة.

ويفيد مراسلنا انه لم تفتتح في مدارس مدينة اللد هذه السنة الصفوف العلاجية التابعة للمدارس العربية، كما لم يتم افتتاح دور حضانة اضافية رغم ازدياد عدد الاطفال في المدينة.





مواطن من بيت جن في رسالة الى رابين:

ارفض الخدمة في صفوف جيش يقمع شعبي وينتهج سياسة معادية للسلام

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث الشاب نجيب قيس، من مواطني قرية بيت جن، برسالة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، طالبه فيها باعفائه من الخدمة في الاحتياط لاسباب قومية وضميرية.

وجاء في الرسالة: «انا الموقع ادناه نجيب قاسم قيس، من قرية بيت جن، حامل هوية رقم (٠٥٤٧٩٣٠٠) والرقم العسكري الشخصي (٢٢٥٢١٢٩١)، رأيت من المناسب ارسال هذه الرسالة لك لتوضيح موقفي بالنسبة للخدمة في الاحتياط والخدمة في الجيش بشكل عام. فانا وحيد لاهلي متزوج لخمسة اطفال والسادس على الطريق. - ارجو الا تغضب - واعمل كمشتغل ومن هذا اعتاش لقد فوجئت من وصول امر يستدعيني للخدمة في الاحتياط».

ويذكر قيس الاسباب التي دفعته لرفض الخدمة في الاحتياط وهي: * من منطلقات مبدئية، فانا من اولئك الذين يعارضون قانون التجنيد الاجباري البغيض المفروض قسرا على ابناء الطائفة العربية الدرزية.

* كابن للشعب العربي الفلسطيني الذي يعيش في دولة اسرائيل. وكمواطن في الدولة ارى ان الخدمة في الجيش تتناقض وضميري، ومن قوة القانون الدولي الذي يمكنني من معارضة الخدمة من منطلقات ضميرية ارى نفسي معفيا من الخدمة.

* القمع الدموي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وسياسة الاحتلال التي ينفذها الجيش هي سياسة ضد السلام والتي تجلب المصائب للشعبين، الشعب الفلسطيني والشعب اليهودي.

وبعث قيس، بنسخ عن الرسالة الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة وقائد الاركان العامة وقسم الاقليات في الجيش والصحف.

جبهة طمرة الدمقراطية، تبارك اقامة «القائمة المشتركة للعمل والسلام والمساواة»

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عقدت جبهة طمرة الدمقراطية اجتماعا غير عادي، امس الاول، لبحث التحضيرات لانتخابات الهستدروت، قدم فيه سكرتير الجبهة، عادل ابو الهيجا، بيانا تفصيليا عن أهمية الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية للسلام والحزب الدمقراطي العربي.

وقال ان هذا الاتفاق يعتبر نقلة نوعية جديدة في العمل السياسي. ودعا الى دحر اليمين الذي يتطلع الى سلطة الهستدروت (الليكود) واضعاف قوة المعراخ، الذي تتهادن قيادته مع الليكود.

وباركت الجبهة الاتفاق واعتبرته مكسبا هاما لشعبنا.

وارسلت جبهة طمرة، امس (الثلاثاء)، رسائل الى الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي في القرية لعقد اجتماع مشترك لقيادة المعركة الانتخابية.

من ناحية ثانية تم توسيع سكرتارية الجبهة على ضوء الظروف الجديدة، خصوصا بعد انتصار الجبهة في الانتخابات المحلية الاخيرة.

مقال في «عل همشمار» يدعو الاحزاب الصهيونية الى الالتزام بالاجماع «القومي» في تعاملها مع العرب في اسرائيل (!!)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف افنير ريغف الباحث «المتخصص في الشؤون العربية»، في مقال نشرته «عل همشمار» امس (الثلاثاء) النقاب عن ان قيادات الاحزاب الصهيونية تجري - الان، ابحاثا مكثفة حول العرب في اسرائيل وشكل تصويتهم في الانتخابات الهستدروتية القادمة، وذلك على ضوء اقامة «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي.

وقال ان واضعي السياسة في هذه الاحزاب وفي الدولة، يرون ان العرب في اسرائيل على مفترق طرق سياسيا وقوميا وان تصويتهم سوف يكون تعبيرا عن هذه الحقيقة.

وقدم افنير ريغف نصيحة تحذيرا لقادة الاحزاب الصهيونية: «ممنوع ان تقوم المعالجة الحزبية (الصهيونية - المحرر) لقضايا العرب في اسرائيل بالخروج عن الاجماع العام في الدولة» (!!).

سكرتارية «حركة خط احمر» في اجتماعها الدوري:

المبادرة لاقامة نشاط سياسي جماهيري بمناسبة دخول الانتفاضة سنتها الثالثة

* هناك علاقة جدلية بين استمرار الاحتلال وتفاقم الازمة الاقتصادية وخاصة البطالة *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية «حركة خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال»، اجتماعها الدوري، يوم (٩/٣) في نهاريا، وتداولت فيه حول نشاطات الحركة وضرورة تكثيفها خاصة في الوسط اليهودي.

ترأس الاجتماع عضو السكرتارية منشي.

وقدم البيان السياسي والتنظيمي، نداف، عضو سكرتارية الحركة، فاستهله بالتحدث عن انطباعاته عميقة التأثر من استقبال الاهالي في قباطية ومخيم جنين، لاعضاء الوفد الذي زارهم متضامنا في يوم (٩/٢)، خاصة وان ذلك اليوم شهد تصعيدا في ممارسات الجيش الدموية.

وأكد نداف في بيانه على اهمية تكثيف نشاط الحركة في اسرائيل خاصة في المجتمع اليهودي وقال: «يجب علينا تكثيف الشرح لجمهورنا عن العلاقة الجدلية بين استمرار الاحتلال وتفاقم الازمة الاقتصادية وخاصة البطالة وتنامي العنف وارتكاب الجرائم في المجتمع الاسرائيلي».

وشجب التعتيم الاعلامي الذي تفرضه الصحف العبرية على نشاطات الحركة، ولذلك - قال - على الحركة أن تجد الطريقة للوصول الى اوسع ما يمكن من الناس.

وبعد نقاش مستفيض اتخذت القرارات التالية: * المبادرة والتحضير لنشاط سياسي اجتماعي جماهيري بمناسبة اقتراب دخول الانتفاضة سنتها الثالثة * العمل على جمع المزيد من الادوية والملابس وارسالها الى المناطق المحتلة مع اهمية تكثيف وفود التضامن والعمل على اشتراك جمهور اوسع * العمل على عقد مؤتمر مربين فلسطيني اسرائيلي * مباركة نشاط منظمة «نساء بالسواد» التي تقوم بتظاهرات رفع شعارات اسبوعية في مختلف انحاء البلاد حتى زوال الاحتلال، والدعوة للاسهام قدر الامكان في نشاطات «نساء بالسواد» في منطقة الجليل الغربي كل يوم جمعة.

كيف تقدم اعتراضا في انتخابات الهستدروت؟

● حتى تاريخ ٩/١٤ يمكن تقديم اعتراضات على عدم ادراج اسمك في سجل الناخبين او على اخطاء في التفاصيل الشخصية.

ويمكن تقديم الاعتراضات بطريقتين:

الاولى، اعتراض الفرد: يقوم عضو الهستدروت (اضافة الى زوجته) بتعبئة نموذج شخصي للاعتراض ويقدمه بنفسه الى لجنة الانتخابات في مجالس العمال او بواسطة وكيل كتلته. ويمكن الحصول على نماذج اعتراض في مجالس العمال او لدى نشيطي «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام».

الثانية، اعتراض باسم الكتلة: يقوم اعضاء لجنة الانتخابات المركزية او لجان الانتخابات المحلية بتسجيل التفاصيل الشخصية للمعترض (المعترضة) في نموذج جماعي ويقدم موقعا من قبل المعترضين.

● يا اعضاء الهستدروت، لا تنتظروا حتى اللحظة الاخيرة !
● تأكدوا فورا اذا ما كانت قد ظهرت اسماؤكم في سجل الناخبين او اذا كانت هناك اخطاء في التفاصيل الشخصية.
● ان اعضاء لجان الانتخابات من قبل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونشيطي القائمة المشتركة على استعداد لتقديم كل مساعدة ممكنة.
● لنهتم جميعا بان لا يبقى اي عضو هستدروت بدون حق الانتخاب.
● كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت ●